

كيهان العربي

العدد ٣٧٦٨، السنة السادسة عشرة، الثلاثاء ١٧ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/١ تشرين الاول ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

القائد يشدد على اهمية التحلي بالوعي والنظام لدى انجاز الاعمال الثقافية

على الصفحة الثانية

في لقاءات خاصة مع كيهان العربي.. السفراء العرب وممثل حماس في طهران يشيدون بالانتفاضة الجديدة ويطالبون بوضع حد للعملية التساومية

على الصفحة الرابعة

رئيس جمهورية سيراليون يبدأ محادثاته في طهران..

ايران تجدد استعدادها للمساهمة في رفع الحرمان والتخلف عن الشعوب المكبلة بقيود التبعية

■ الرئيس تجان كابا : اشكر اهتمام الجمهورية الاسلامية بالدول الافريقية ونتطلع الى الاستعانة بالخبرات الايرانية

طهران/ارنا: قال الرئيس السيراليوني السيد جامي احمد تجان كابا في الجولة الاولى من المحادثات مع الرئيس هاشمي رفسنجاني ان الهدف من زيارته لايران هو تعميق وترسيخ التعاون وتطويره مع طهران.

واعرب عن شكره لاهتمام ايران بمساعدة الدول الافريقية المحرومة ونظرا لماضي التعاون المزدهر بين البلدين فان سيراليون حكومة وشعبا تتطلع الى الاستعانة بالخبرة الايرانية في المجالات الصناعية والاقتصادية والصحية والزراعية والمواصلات واكتشاف واستخراج النفط والمناجم.

ووصف الرئيس رفسنجاني العلاقات بين البلدين بالتاريخية وانها مدعومة بتراث ديني وثقافي، وسياسة ايران العامة تتمثل في مساعدة الدول التي فرض عليها التخلف لكي تتمكن من تحطيم قيود التبعية للاجانب.

وقال ايضا ايران مستعدة لتوسيع مجالات التعاون مع سيراليون خاصة في مجال الاستثمار المشترك في مختلف القطاعات.

وحضر الجولة الاولى من المحادثات عددا من كبار المسؤولين في البلدين.

من جهة اخرى اعلن رئيس جمهورية سيراليون في طهران ان لبلاده وايران وجهات نظر مشتركة بشان ضرورة

● البقية على الصفحة ٦

بمشاركة (٤٠٠٠) شركة محلية واجنبية ومن /٥٤/ بلدا..

رئيس الجمهورية يفتتح اليوم معرض طهران الدولي الثاني والعشرين

طهران / كيهان (العربي):

بكلمة السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني وبمشاركة عدد من وزراء ومندوبي الدول العالمية واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي لدى طهران وعدد من كبار مسؤولي البلاد يفتتح اليوم معرض طهران الدولي الثاني والعشرين وذلك في المقر الدائم للمعارض الدولية.

وبالرغم من الحظر الامريكي ضد بلدنا فان المعرض الدولي يشهد مشاركة فاعلة ومتزايدة من قبل البلدان الاجنبية وبالاخص الاوروبية منها لانها تجد في مشاركتها ضمانا لمصالحها ، حيث ارتفع عدد البلدان الاجنبية الى (٥٤) بلدا وتشارك بلدان مثل الاردن واندونيسيا واوكرانيا وسنغافورة وسورية وقطر ، لاول مرة في هذا المعرض في حين تغيب بلدان كالقبرص والعراق ورومانيا والبرازيل عن المشاركة فيه وقد ارتفع عدد الشركات الاجنبية المشاركة في المعرض من (٨٠٠) شركة حضرت المعرض الماضي لتصل الى (١٥٠٠) شركة في المعرض الحالي هذا بالاضافة الى ازدياد الشركات الاجنبية المستقلة من (٩٠) شركة في العام المنصرم لتصل الى (١١٠) شركات.

الى ذلك ارتفع عدد الشركات الوطنية المشاركة في المعرض من (٢٢٠٠) شركة في المعرض الماضي لتصل الى (٢٥٠٠) شركة.

ويعتبر الجناح الالماني اكبر الاجنحة الاجنبية كما سجلت لاجنحة البلدان الاخرى بينها ايطاليا وبريطانيا وفرنسا تزايدا بنسبة ٣٠٪ قياسا بالمعرض السابق..

● البقية على الصفحة ٦

وزير الدفاع: بحر الخزر يمثل محور الصداقة والتعاون والسلام

رشت/ ارنا: قال «محمد فروزنده» وزير الدفاع في الجمهورية الاسلامية الايرانية بان بحر الخزر يمثل محور السلام والصداقة والتعاون وان ايران وبيقظة كاملة تسعى للحفاظ على السلام وتعزيزه ، والتعاون بين دول هذه المنطقة.

واضاف فروزنده الذي كان يتحدث امس الاثنين في مراسم تعريف الآمر الجديد لمركز التعليم الخاص لبحر الشمال في رشت قائلاً: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تمتلك حوالي الف كيلومتر من الحدود على سواحل بحر الخزر تولي اهمية خاصة لتعزيز الصناعات البحرية والتعليمية الخاصة والاقتصادية والتجارية.

وتم في هذه المراسم ايضا تعيين الادميرال البحري السيد فريدون فرهنكي امراً جديداً للمركز التعليمي الخاص لبحر الشمال.

على صعيد آخر تم امس الاثنين في ميناء «بندرانزلي» بشمال ايران تدشين فرقاطتي التدريب (قائم ١ و ٥) التابعتين للقوة البحرية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك بحضور وزير الدفاع العميد «محمد فروزنده».

وقال وزير الدفاع: ان هاتين الفرقاطتين تستخدمان في المناورات التدريبية وذلك لتكميل الطاقم اللوجستي لمركز رشت للتدريب.

واضاف ان (قائم ١ و ٥) من ضمن الفرقاطات الثمانية التي يمتلكها المركز.

رئيس الجمهورية يهنىء نظيره الصيني

طهران/ ارنا: بعث رئيس الجمهورية حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني برسالة الى غيانك زمين رئيس جمهورية الصين الشعبية هنأ فيها الصين حكومة وشعبا بمناسبة حلول الاول من تشرين الاول، الذكرى السنوية لتاسيس جمهورية الصين الشعبية.

واعرب الرئيس رفسنجاني في جانب اخر من رسالته عن امله في ترسيخ العلاقات بين البلدين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

الطالبان وجهاً لوجه مع قوات دوستم في الشمال

رباني يتعهد بالمقاومة ويتهم باكستان بغزو افغانستان

بيروت/اف ب: اتهم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني باكستان بالوقوف وراء حركة طالبان وتعهد تنظيم المقاومة وشن حرب تحرير ثانية لاستعادة السيطرة.

واكد رباني، في حديث معه نشرته امس صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن وتطبع في بيروت، ان حركة المقاومة الوطنية التي تقودها الحكومة ستلجا الى الوسائل الضرورية اللازمة كلها لاحراز النصر. وقال علينا اعداد العدة لحرب تحرير جديدة وقد بدأنا تحركات داخل البلاد لتنظيم المقاومة.

واكد رباني، من مقر قيادته المؤقت في شمال شرق افغانستان، ان الجيش الباكستاني يقف وراء حركة طالبان واضاف ما حصل هو غزو باكستاني لبلادنا، موضحا ان قيادته اتخذت قرارا تكتيكيا بالانسحاب لتنقذ المدينة من التدمير.

وناشد رباني الاسرة الدولية والدول الصديقة وخصوصا الدول الاسلامية الشقيقة عدم الاعتراف بالسلطة المغتصبة.

في المقابل ذكرت (وكالة الانباء الاسلامية) استنادا الى معلومات مصدرها حركة طالبان ان ميليشيات الحركة استولت امس من دون معارك على اقليم كابيزا، شمال شرق افغانستان.

ولم يتسن الحصول على اي تاكيد لهذا الخبر من مصدر مستقل.

واشارت الوكالة الى ان الاقليم الذي كان جزء منه في ايدي طالبان، سقط بكامله على اثر مفاوضات مع السلطات المحلية التي لم تبد اي مقاومة.

وتقدمت الميليشيات حتى مدخل نفق سالانغ الذي يبعد ١٢٠ كيلومترا الى الشمال من كابل حيث يواجهون قوات الجنرال الاوزبكي الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم، كما افاد مسافرون من المنطقة.

واعلن هؤلاء المسافرون ان الطالبان اكدوا انهم اعطوا مهلة ٢٤ ساعة لقوات الجنرال دوستم للانسحاب من الجهة المقابلة من النفق الذي يتحكم بالدخول الى المنطقة الشمالية من افغانستان.

ويسيطر الجنرال دوستم الذي يقود جيشا قوامه عشرات الالاف من المقاتلين، على سبع محافظات في شمال وشمال شرق البلاد، وهو القسم الذي لايزال خارج سيطرة طالبان.

وكان الطالبان الذين يواصلون زحفهم في اتجاه الشمال بعد استيلائهم على كابل يوم الجمعة الماضي، سيطروا يوم الاحد

● البقية على الصفحة ٦

رئيس منظمة التخطيط والميزانية يؤكد استمرار سياسة تثبيت اسعار العملات الصعبة

● ميرزاده، مساعد رئيس الجمهورية.

طهران/ ارنا: اعلن السيد ميرزاده مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التخطيط والميزانية خلال مراسم الندوة الفصلية الاولى لمساعدي الوزارات والاجهزة التنفيذية لشؤون التخطيط والميزانية انه وبغية الحد من التضخم والسيطرة على السيولة النقدية في البلاد ستستمر سياسة تثبيت اسعار العملات الصعبة وتقليل مصاريف الحكومة في العام القادم ايضا.

وضمن اشارته الى اهمية الحد من التضخم والآثار الايجابية لتدشين المشاريع العمرانية والانتاجية على التنمية في البلاد قال: ان ميزانية العام القادم تولي اهتماما خاصا لاتمام المشاريع التي لم يكتمل انجازها، كما سيتم تدشين عدد كبير من المشاريع المختلفة.

واضاف السيد ميرزاده بان تسديد ديون الشركات الحكومية للبنوك هو الآخر من خصوصيات ميزانية العام المقبل.

ونوه الى ان تدوين النظام الفني والتنفيذي ولائحة القضاء على الفقر، اقتصاد بدون نفط وايران في عام ١٤٠٠ هـ.ش هو من اهم برامج منظمة التخطيط والميزانية خلال العام الجاري.

وستعرض لائحة القضاء على الفقر على مجلس الشورى الاسلامي وذلك بعد ان تصادق عليه الحكومة.

هذا واعتبر السيد ميرزاده تقليل الاعتماد على عائدات النفط ضرورة حتمية مشيرا الى الجهود الحثيثة لاعداد مشروع الاقتصاد بدون نفط وذلك عبر التعاون مع الاجهزة التنفيذية وبمشاركة اساتذة الجامعات وكل ذلك من اجل خفض الاعتماد على عوائد النفط وتنمية الصادرات غير النفطية، ورفع عائدات الضرائب الحكومية.

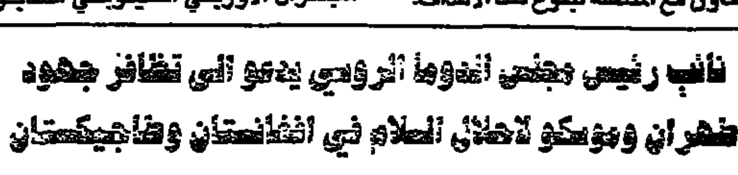
وشدد على اهمية تدوين ستراتيجية طويلة الامد (ايران في عام ١٤٠٠) لتحقيق الحضارة الاسلامية المنشودة، ورسم صورة مستقبلية منيرة للشعب، ودعا مختلف الاجهزة التنفيذية الى التعاون مع المنظمة لبلوغ تلك الاهداف.

ايران تحرز بطولة العالم في رفع الاثقال للمكفوفين

طهران/ ارنا: اختتمت مساء امس الاول الاحد في مدينة «ادمونتون» الكندية مسابقات بطولة العالم لرفع الاثقال للمكفوفين باحراز منتخب الجمهورية الاسلامية الايرانية المركز الاول فيها.

واعلن الاتحاد المركزي لرياضة المعاقين بان المنتخب الايراني للمكفوفين احرز المركز الاول في بطولة العالم برفع الاثقال بعد ان حصل على خمس ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية جامعا ٦٩ نقطة مخلفا وراءه منتخبي امريكا وكندا في المركزين الثاني والثالث برصيد ٦٠ و ٥٥ نقطة على التوالي.

واحرز المنتخب الايراني في اليوم الاخير من المسابقات ميداليات ذهبية واحدة في وزن ١٢٥ كيلوغراما ليرتفع بتلك عدد ميدالياته الذهبية الى خمس بعد ان كان قد نال في اليوم الاول اربع ميداليات ذهبية.



نائب رئيس مجلس الدوما الروسي يدعو الى تظافر جهود طهران وموسكو لاحلال السلام في افغانستان وطاجيكستان

طهران/ارنا: اكد السيد سرغئي بوبارين مساعد رئيس البرلمان الروسي /الدوما/ يوم امس الاثنين ضرورة ان تبذل كل من طهران وموسكو قصارى جهدهما لاحلال السلام والهدوء في افغانستان.

واضاف السيد بوبارين لدى لقائه الدكتور محمد جواد لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي بان الايادي الاجنبية الخفية تقف وراء ما تشهده افغانستان من حروب ودمار وويلات.

وضمن انتقاده لاي اجراء متفرد فيما يخص قضايا بحر الخزر، اعتبر السيد بوبارين اتخاذ القرارات الجماعية من قبل الدول المطلة على هذا البحر هو الطريق الوحيد للتوصل الى وضع قانوني عادل لبحر الخزر. وقال: بامكان ايران وروسيا الاستفادة من التجارب القيمة المستقاة من التعاون في قضايا بحر الخزر في المجالات الاخرى.

واعرب بوبارين عن امله في اتخاذ خطوات مهمة خلال الزيارة المرتقبة التي يقوم بها رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى روسيا لتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين، معتبرا ايران البلد الذي صمد خلال الخمسة عشر عاما الماضية من اجل التطور والازدهار.

من جانبه قال السيد محمد جواد لاريجاني بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا الاتحادية قد توصلا الى اتخاذ قرارات استراتيجية لتوسيع وتنمية العلاقات وفي المجالات كافة، واضاف: ان ايران التي تتبع سياسة مستقلة في برامج التوسعة، تعتبر الخبرات والامكانات الفنية والتكنلوجية العظيمة لروسيا ذات اهمية كبيرة بالنسبة لها.

واكد نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي عدم جدوى السياسة الرافية الى الغاء دور المجموعات السياسية في الساحة

● البقية على الصفحة ٦

الدينار العراقي يتهاوى والاسعار ترتفع بشدة

بغداد/ رويتر: يشهد الدينار العراقي هبوطا شديدا بينما ترتفع اسعار السلع الاساسية مما يفاقم من معاناة ملايين العراقيين الذين يسعون جاهدين لتوفير ابسط احتياجات المعيشة في ظل عقوبات دولية خانقة.

وهبط الدينار الاحد الى حوالي ١٦٤٠ ديناراً للدولار من ١٢٥٠ ديناراً الاسبوع الماضي.

وقال متعاملون ان الهبوط ناجم اساسا عن استئناف التجارة مع المناطق الكردية ورفع الحظر على تداول كثير من البضائع الاجنبية.

وقد رفع العراق هذا الشهر القيود على السفر والتجارة مع الشمال الكردي عقب انتصار فصيل كردي مدعوم من حكومة بغداد على جماعة كردية منافسة.

وقال تجار ان التجارة مع المناطق الكردية مزدهرة وان الطلب كبير في الشمال الكردي على البضائع الاجنبية

● البقية على الصفحة ٦

مفكر فلسطيني: الانتفاضة الجديدة تمثل احتجاجا شعبيا على اتفاقية اوسلو الخيانية

لندن/ ارنا: قال احد المفكرين الفلسطينيين بان احد الاسباب الرئيسية لاندلاع الانتفاضة الشعبية في فلسطين من جديد هو احتجاجهم على اتفاقية «اوسلو» الخيانية.

واعرب «ادوارد سعيد» عن اعتقاده بان الاشتباكات الاخيرة اضافة الى علاقتها بفتح النفق المحاذي للمسجد الاقصى في القدس الشرقية، فانها تعتبر مؤشرا على تصاعد سخط واستياء الشعب الفلسطيني المحروم حيال اتفاق «م. ت. ف» مع الكيان الصهيوني.

واكد بان رد الفعل الغاضب الذي ابداه الشعب الفلسطيني حيال قضية فتح النفق كان متوقعا.

واضاف سعيد: ان استعراض القوة من قبل الصهاينة في الاماكن المقدسة للمسلمين ياتي لكي يثبتوا للعالم وكذلك للجناح اليميني الصهيوني بانهم قادرون على القيام بما يريدون.

وصرح سعيد بان تظاهرات الشعب الفلسطيني خلال الايام الاخيرة تمثل في الواقع احتجاجا على اتفاقية اوسلو والمشاركين فيها بمختلف جنسياتهم.

واكد بان كافة الوعود التي اطلقها عرفات وامريكا والكيان الصهيوني للشعب الفلسطيني لم تتحقق لحد الآن.

وقال: ان الادارة الذاتية العرفاتية ضمت اناسا متغطرسين وفاسدين لم يحققوا للشعب الفلسطيني اي شيء نافع في الوقت الذي تواصلت ومازالت عمليات القمع ووأد حرية الرأي والديمقراطية وبنفس الشدة التي كانت عليه تحت المظلة الصهيونية.

دعوة كويتية الى توسعة التبادل التجاري وخطوط الملاحة البحرية مع ايران

طهران / ارنا: دعا وكيل وزارة التجارة الكويتي الى توسيع خطوط الملاحة البحرية بين ايران والكويت، وقال بان هناك في الوقت الحاضر خطا بحريا واحدا فقط بين مدينة خرمشهر والكويت.

واعلن السيد هادي المجران الرّومي يوم امس الاثنين لدى لقائه السيد حسين نقره كار شيرازي وكيل وزارة التجارة الايراني في طهران استعداد التجار الكويتيين لتوسيع التعاون مع الجانب الايراني، الى جانب زيادة خطوط الملاحة البحرية.

واضاف المسؤول الكويتي انه سيتم في العام الحالي افتتاح منطقة تجارية حرة في الكويت، سيكون لها الاثر الكبير في تنمية التبادل التجاري بين ايران والكويت.

وافاد تقرير للعلاقات العامة بوزارة التجارة بان السيد شيرازي شدد على ايجاد خطوط ملاحية مشتركة، وغرفة للتجارة، مضيفا بان هذا الاجراء سيترك فوائد جمة على توسعة نشاطات البلدين وفي المجالات كافة.

كما دعا السيد شيرازي الى الارتقاء بمستوى التبادل التجاري بين ايران والكويت، واقامة معارض دائمية خاصة للطرفين نظرا لامتلاكهما الطاقات الكامنة والامكانات الضرورية وفي هذا المجال.

كما اعلن وكيل وزارة التجارة الايراني استعداد الجمهورية الاسلامية لبناء الفنادق ومعالجة التصحر. والتعاون في مجال الثروة السمكية وايجاد شركات مشتركة بين البلدين.

جدير بالذكر ان الضيف الكويتي وصل طهران يوم الاحد الماضي لزيارة المعرض الدولي الثاني والعشرين الذي يفتتح اليوم في طهران.

مستقبلا رئيس ومسؤولي مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية بقم المقدسة

القائد يشدد على اهمية التحلي بالوعي والنظام لدى انجاز الاعمال الثقافية

■ العمل الثقافي عمل شمولي لابد ان يستوعب مختلف الاساليب والتوجهات ويهتم بالبعد الجمالي



طهران / ارنا: اكّد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي خلال استقباله امس الاثنين مسؤولي مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة على اهمية التحلي بالوعي والنظام في الاعمال الثقافية التي تنجز في البلاد واعتبرهما من اهم مستلزمات نجاح مثل هذه الاعمال.

واشاد السيد القائد في جانب آخر من كلمته بالاجراءات والانجازات التي حققها العاملون في مكتب الاعلام الاسلامي التابع للحوزة العلمية. ومع تاكيده على ضرورة القيام باعمال صحيحة وجادة وعميقة في المجال الثقافي قال سماحة القائد: اهم ما يميز العمل الثقافي الصحيح هو الالتزام الدقيق بالهدف المرسوم ولانجاز العمل الثقافي المفيد والمؤثر ينبغي الاهتمام بنوعية وعمق وتنوع الاسلوب والبعد الجمالي في مثل هذا العمل الذي يتميز بالشمولية واستيعابه لمختلف الاساليب والتوجهات.

ودعا السيد القائد الخامنئي الى التعامل الجاد مع قضية تبليغ ونشر الفكر الاسلامي الاصيل والاسلامي النقي والاهتمام بابعاده النوعية والكمية واعداد مبلّغين اسلاميين ملمّين بقضايا العالم الاسلامي.

واكد سماحة قائد الثورة الاسلامية على ضرورة اكتشاف الكفاءات والطاقات الخلاقة في الحوزات العلمية وصقل مواهبها العلمية وتوجيهها بالشكل الصحيح تحقيقاً للاهداف التي يسعى اليها النظام الاسلامي.

ووصف السيد القائد العناصر الشابة والكفوءة في الحوزات العلمية بانها اشبه ما تكون بالماء الزلال وحث اساتذة الحوزات العلميـة على الاهتمام بهذه الطاقات وتنمية روح الكتابة والتحقيق والخطابة لديها.

هذا وقد قدم حجة الاسلام والمسلمين فاضل هرندي المشرف العام على الاعلام الاسلامي في الحوزات العلمية وحجة الاسلام جعفر جيلاني رئيس مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية بقم تقريراً لسماحة القائد حول الاعمال المنجزة من قبل المكتب.

قائد الثورة الاسلامية يعزي امام جمعة همدان بمناسبة رحيل آية الله نجفي همداني

طهران /ارنا: بعث قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي برسالة تعزية ومواساة لامام جمعة همدان وذلك بمناسبة رحيل آية الله نجفي همداني.

وفيما يلي نص الرسالة:

سماحة حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد ابو الحسن موسوي امام جمعة همدان المحترم.

تلقينا ببالغ الحزن والاسف نبا وفاة العالم الجليل المرحوم آية الله السيد نجفي همداني. هذا الرجل الشريف والعظيم الذي جمع في شخصيته العلم والتقوى والمعرفة والعمل الصالح طوال عمره المديد، هو بحق لحد العلماء الابرار واعلام العلم والدين في زماننا المعاصر، وهو من اوائل المؤمنين بالثورة الاسلامية، ومن محبي الشباب التعبوي العظيم.

ان رحيل هذا العظيم خسارة كبيرة لمجتمعنا. اننا نعزي اهالي همدان المؤمنين والثوريين لاسيما سماحتك والوسط العلمي فيها وكذلك عائلة المرحوم وذويه، لرحيل هذا الرجل العظيم واسأل الله ان يشمله بوافر رحمته وفضله ومغفرته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد علي الخامنئي

سوآتهم تعلو على جبين التاريخ المتجدد

خريجو مدرسة الارهاب الاميركية!!

● عبدالرزاق محمود

صحيفة نيويورك تايمز المتطرفة نشرت مؤخراً كراساً «تعليمياً» يحوي تفاصيل المناهج التي كانت تدرس منذ ٥٠ عاماً في مدرسة خاصة تابعة لوزارة الدفاع الاميركية، لتدريب العساكر من الجيش والشرطة في دول امريكا اللاتينية على اساليب التعذيب والاعدام والمطاردة والابتزاز، واعتقال حتى ذوي السجناء السياسيين!!

واوردت الصحيفة تحت عنوان «مدرسة الدكتاتوريين»: ان خريجي هذه المدرسة بعد عودتهم الى بلدانهم قاموا بتطبيق هذه المناهج بحذافيرها ضد المناوئين للسيطرة الاميركية.

المدرسة انشئت في عام ١٩٤٦ تحت لافتة تطوير العلاقات مع جيوش امريكا اللاتينية و (تدريبها) على كيفية احكام السيطرة «الديمقراطية» على القوات المسلحة.

ان بعض خريجي هذه المدرسة تحولوا الى «دكتاتوريين» على الطريقة الاميركية بعد عودتهم الى بلدانهم.

المدرسة انهت تخريج ٦٠ الف عسكري بعضهم كانوا من اقسى واعنف واسوأ الدكتاتوريين، بينهم بينوشيه في تشيلي ونوريغا في بنما وروبرتو وابويسون دكتاتور السفادور الذي (ابتدع) فرق الموت التي نشرت الرعب في انحاء البلاد.

قادة اسرائيل من الحزبين العمالي والليكودي هم اساتذة (شرف) في هذه المدرسة لان بعض اساليبهم «المبتدعة» لم ترد في الكراس الاميركي.

وبالتاكيد، فان بعضهم من خريجي هذه المدرسة بدرجة ممتاز.

امريكا استخدمت كل هذه الاساليب واعنف منها بكثير في فيتنام، حتى صاح احد مرشحي الرئاسة الاميركية: بان اضربوهم بالقنابل النووية(!!) وما نفعت اساليب القتل والحرق والتنكيل، وخرجوا من فيتنام يجرون اذيال الخيبة والهزيمة، وباتوا اضحوكة وسخرية في فم العالم.

فكما الفيتنامي يعتز بكرامته، ويعشق ترابه ويكره الغاصب المحتل، كذلك الفلسطيني يعتز بكرامته وترابه وارضه وزيتونته وهو يقاتل المحتل باظافره ويفتدي بدمه من لجل شبر من ارضه ومقدساته.

ان خريجي مدرسة الارهاب، في اسرائيل اعياهم الاستبسال الفلسطيني حتى الموت من اجل المقدسات الاسلامية، وخرجت في تل ابيب مظاهرة يهودية معادية لنتن ياهو ، تطالب بعزله عن المسرح السياسي.

وكانت تقول، ان ايامه المائة في الحكم كانت كلها هزائم ـ نظم المظاهرة ابن رئيس وزراء اسرائيل المقبور (رابين)..

ان مناهج الارهاب التي تلقاها نتن ياهو في امريكا، لم تسعفه في اخماد اللهب الفلسطيني المتصاعد، كما لم تنفعه الاساليب التي ابتدعتها اسرائيل في كسر عظام السواعد والارجل، ولانسف البيوت الفلسطينية، وان تجدد الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وضع نتن ياهو، على مفترق طرق، فقد تعقدت العلاقات بين واشنطن وتل ابيب كثيرا كما يقف كلينتون هو الاخر على مفترق طرق بين كسب الاصوات الانتخابية المدعومة باللوبي الصهيوني، وبين تهدئة غضب الدول العربية المعنية بقضية السلام، الى جانب ترطيب الاجواء مع عرفات..

مهمة عسيرة امام كلينتون، لترضية الاضداد، ومهما بذل فالنتيجة ستكون وقتية، لاتلبث ان تذروها عواصف الانتفاضة الباسلة.

نائبة في مجلس الشورى الاسلامي:

نجاح اية حكومة في افغانستان رهن بمساندة الشعب لها

اعلنت المتحدثة باسم لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي السيدة قدسية سيد علوي امس الأول الاحد، بأن سيطرة الطالبان على كابل كان امرا متوقعا وان دعمنا للحكومة الافغانية السابقة كان بسبب سياسة برهان الدين رباني في توحيد كافة الفصائل الافغانية.

واضافت قائلة: ان نجاح اية حكومة في افغانستان رهن بمساندة الشعب لها، بما في ذلك الحكومة الجديدة بقيادة الطالبان. ولو ان هذه الحكومة يتم مساعدتها من جهات خارج افغانستان فإن الشعب الافغاني لن يساندها.

وحول العلاقات السياسية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والحكومة الجديدة في كابل، قالت السيدة قدسية: ان الجمهورية الاسلامية ترفض مطلقاً التدخل في شؤون الدول الاخرى، ولو ان الحكومة الجديدة تحظى بتأييد الشعب الافغاني فإن ايران ستقيم معها علاقات في المستقبل لانها تدافع عن هذا الشعب.

وفيما يتعلق بالاسباب التي دعت قادة السياسة الخارجية في الجمهورية الاسلامية لدعم الحكومة السابقة، قالت السيدة قدسية: ان حكومة رباني كانت تسعى دوماً وحتى آخر لحظة الى توحيد الفصائل المختلفة في افغانستان وتشكيل حكومة تحظى بدعم كافة الفصائل، ولو ان الطالبان شاركوا في ذلك لما كانت هناك مشكلة تذكر، لهذا السبب كانت ايران تدعم حكومة رباني.

انتاج نوع جديد من الاسمنت بخصائص فنية عالية

كيهان العربي / خاص:

اعلنت العلاقات العامة في وزارة الصناعة بانه تم ولاول مرة في البلاد انتاج نوع جديد من الاسمنت وتحت عنوان (P K Z)، وذلك بعد سلسلة من الابحاث والتحقيقيات التي بدأها مركز الابحاث والتوسعة التابع لشركة الاسمنت في كل من محافظتي فارس وخوزستان منذ العام ١٩٩١. وبعد الاستفادة من الوثائق والمصادر العلمية المحلية والاجنبية وطيلة خمسة اعوام، وبكلفة ٨٠٠ مليون ريال، وبعد اجراء ١٠ آلاف اختبار وفي مختلف المجالات تم انتاج هذا النوع من الاسمنت.

ووفقا لتقرير العلاقات العامة بوزارة الصناعة فان لانتاج الاسمنت من نوع (PKZ) قد حاز على تاييد مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية في البلاد.

جدير بالذكر ان اسمنت (PKZ) يتم استخدامه في كثير من انواع الخرسانات والملاط، وفي جميع العمليات الانشائية التي تستخدم اسمنت البوتلاند رقم واحد، وكذلك يعمل هذا النوع من الاسمنت بتخفيض نسبة الملوحة في الخرسانة، ويحول دون نفوذ الشوائب والمواد الضارة فيها، بالاضافة الى ان مقاومته تضاهي مقاومة الاسمنت العادي ضد الانجماد.

هذا ويدأ انتاج هذا النوع من الاسمنت حاليا في مجمع آبيك لصناعة الاسمنت.

الصادرات غير النفطية للمحافظات الغربية والجنوبية من البلاد تسجل زيادة ملحوظة خلال هذا العام



قال مدير عام الابحاث والمقاييس في محافظة بوشهر «جنوب ايران» بانه تم تصدير اكثر من ٩٠ الف طن من السلع غير النفطية من موانىء بوشهر الى خارج البلاد.

واضاف فريدون بلغاري بان تم تصدير هذه السلع والتي بلغت قيمتها سبعة مليارات و٤٦٤ مليون ريال الى دول حوض الخليج الفارسي وروسيا والدانمارك.

واشتملت هذه السلع على مقادير من المواد الغذائية ومساحيق الغسيل والطباخات والملامين والكاشي.

وقال بلغاري: ان هذه الكمية من الصادرات ازدادت بنسبة خمسة بالمائة من حيث الوزن و١٠٨ بالمائة من حيث السعر.

من جهة اخرى اعلن المشرف على دائرة الابحاث والمقاييس الصناعية في محافظة همدان بانه تم تصدير اكثر من ٣ آلاف و٧٥٠ طنا من الكشمش ذو الجودة الممتازة من مدينة ملاير «غرب ايران» الى خارج البلاد.

واضاف عبد الحسين حبيبي امس الاثنين بانه تم تصدير هذا المحصول الذي بلغت قيمته ٣ مليارات و٦٤٤ مليون ريال الى دول الامارات والكويت والعربية السعودية وايطاليا.

الى ذلك قال مدير علم المعادن والفلزات في كهكيلوية وبوير احمد بانه تم تصدير اكثر من ٤٨ الف طن من المواد المعدنية بقيمة ٣١٧ الف دولار من هذه المحافظة الى خارج البلاد خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام.

واضاف المهندس سلحشوري امس الاثنين بأن هذه المواد التي شملت مقادير من السلستين والمواد الانشائية وحجر الزينة وحجر الجص تم تصديرها الى دول الخليج الفارسي والمانيا.

من ناحية اخرى قال مدير عام المناجم والمعادن بمحافظة همدان «غرب ايران» بانه تم في السنة الجارية تصدير ١٨ الفا و٥٠٠ طن من الاحجار و٧٠٠ متر مربع من احجار الغرانيت من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف محمد باقر فرهادي الذي كان يتحدث امس الاثنين لمراسل /ارنا/ قائلا: ان قيمة المواد المعدنية التي تم تصديرها الى ايطاليا وكولومبيا والكويت والامارات العربية المتحدة بلغت خمسة ملايين و٤٣٠ الف دولار.

هذا وقال المدير التنفيذي للموانىء والملاحة البحرية في محافظة خوزستان «جنوبي ايران» انه تم خلال الاشهر الستة الاولى من العام الايراني الحالي تصدير اكثر من ٩ ملايين و٨٠ الف طن من البضائع عبر ميناء بندر الامام الخميني «ره» في حين تم خلال نفس الفترة استيراد ٣ ملايين و٨٠٦ الاف و٣٧٤ طنا من البضائع عبر هذا الميناء.

واضاف السيد مهراب حقكو امس الاثنين بان حجم البضائع المصدرة خلال هذه الفترة ارتفع الى ٧ بالمائة وحجم البضائع المستوردة انخفض الى ٤ بالمائة مقارنة بالاشهر المماثلة من العام الماضي.

وتابع القول بان البضائع المصدرة شملت المواد الانشائية والمنجمية والكبريت والحديد والارز والحبوب والدهن واللحوم والسكر والزيت ومنتجات الالبان.

السفير الايراني في السعودية يلتقي امير منطقة مكة المكرمة

ابوظبي / ارنا: التقى السيد محمدرضا نوري شاهرودي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في العربية السعودية امس الاول الاحد الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة.

وقد تدارس الجانبان في هذا اللقاء العلاقات الودية القائمة بين البلدين.

كما اكد الطرفان ضرورة تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات انطلاقا من الاواصر الدينية والتاريخية وعلاقات الجوار التي تجمع بينهما.

تطهير /١٢/ الف كيلومتر مربع من الاراضي الملغومة وتسليمها للمزارعين

قال مساعد القوة البحرية للشؤون العملياتية والاستخباراتية العميد ابراهيمي : قامت مجاميع التجسس المضاد ووحدات الجيش بتطهير (١٢) الف كيلومتر مربع من الاراضي الزراعية في المناطق التي تضررت بسبب الحرب وتسليمها الى المزارعين.

واضاف: تم في هذه العمليات جمع (٣) ملايين لغم ومليونين و(٧٠٠) الف من الاعيرة النارية لم يبطل مفعولها بعد.

واشار الى ان القوة البرية قدمت مائة وشهيدين و (٢٣١) جريحا في هذه العمليات. واردف قائلا: للقوة البرية نشاطات علمية وثقافية واسعة بالاضافة الى برامجها الخاصة بالمحافظة على قدرتها القتالية العالية، وقد قامت هذه القوة بتعليم (٩٢٠) الفا من جنودها الأميين.

واضاف العميد ابراهيمي قائلا: استنادا للتعميم الجديد في القوة فان احد شروط استلام دفتر الخدمة هو اتمام دورة محو الامية.

روائع الفن الايراني تتجلى في رابع برج بالعالم واعلاها في آسيا

دكا / ارنا: نقلت صحافة دكا الصادرة يوم الاحد عن وكالة الانباء البنغالية (بي. اس. اس) ان من مظاهر روعة وجذابية برج كوالالمبور هي نقوش الزينة التي غطت السطوح الداخلية للبرج والتي كانت من نتاجات الفنانين والخبراء الايرانيين من مدينة اصفهان.

واضافت: من خلال استخدامهم لقطع الزجاج والمرايا الملونة اضفى خبراء مدينة اصفهان الايرانية جذابية استثنائية لبرج كوالالمبور الذي يبلغ ارتفاعه ٤٢١ مترا ويعد اعلى برج في آسيا والرابع في العالم.

انخفاض اسعار حديد البناء في البلاد

اعلن رئيس اللجنة العليا لمراقبة وتنظيم السوق السيد محمد هاشمي بان القرارات التي اتخذتها لجنة مراقبة سوق الفلزات اثمرت عن انخفاض مستمر في اسعار مختلف انواع حديد الانشاءات، سواء المنتجة في الداخل او المستوردة.

وقد ابلغ السيد محمد هاشمي في اجتماع اللجنة الذي عقد برعاية رئيس

● البقية على الصفحة ٦

رئيس السلطة القضائية يؤكد التصدي الحازم لمنتهكي حقوق الناس والمتسببين في اهدار الاموال العامة

طهران/ارنا: دعا آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية يوم امس الاثنين جميع المحاكم العامة، الثورية والعسكرية الى التصدي الحازم والقاطع للخارجين عن القانون ومروجي الفساد في المجتمع ومنتهكي حقوق الناس والمسببين في اهدار الاموال العامة.

وضمن تأكيده على حسن تطبيق القانون دعا آية الله يزدي مديرية التفتيش العامة في البلاد الى عقد الجلسات والندوات لايضاح وشرح الوظائف الشرعية والقانونية للمدراء والمسؤولين في الاقسام المختلفة وان يسعوا للحد من تضييع حقوق الشعب والمجتمع من قبل المدراء والمسؤولين المخالفين.

واعرب رئيس السلطة القضائية في كلمته امام مسؤولي القضاء عن اسفه للاحداث الاخيرة في افغانستان واضاف بان التحاور السلمي بين جميع الفصائل المتناحرة هي الطريق الامثل لحل الازمة الافغانية.

ثم تطرق آية الله يزدي الى قضية اللاجئين الاكراد العراقيين واستضافة الجمهورية الاسلامية لهم، مؤكدا ضرورة وضع خطط وبرامج لاحلال السلام والامن الدائم في منطقة كردستان العراق، وعودة هؤلاء اللاجئين الى ديارهم واوطانهم.

واما عن القضية الفلسطينية فقد اعرب رئيس السلطة القضائية عن اسفه العميق ازاء ما يجري للشعب الفلسطيني من قتل واعتداء وقال بان الانتفاضة الجديدة هي السبيل الوحيد لخلاص الشعب الفلسطيني من محنته مضيفا بان العالم الاسلامي لن يقف مكتوف الايدي ازاء الاجراء الامريكي الفج باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار لادانة الجرائم التي يرتكبها الصهاينة الغاصبون.

وفي ختام الجلسة، قدم حجة الاسلام «ابراهيم رئيسي» رئيس مديرية التفتيش العامة في البلاد تقريرا عن مشاكل ابناء الشعب لدى مراجعتهم بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية.

بحث التعاون الاقتصادي والصناعي بين ايران وجنوب افريقيا

طهران/ارنا: تم في اللقاء الذي جرى امس الاثنين بين آل اروين وزير التجارة والصناعة في جنوب افريقيا وآل اسحاق وزير التجارة بحث ابعاد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانية اقامة وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات الصناعية والزراعية والتبادل التجاري.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشان الصناعات الكيمياوية والتكنولوجيا واستخراج المعادن وتبادل قطع غيار السيارات وانشاء المصافي واستيراد المواد الغذائية والزراعية.

وكان التمويل المشترك والاتصال بالاسواق العالمية عن طريق سكك حديد بندر عباس ـ سرخس والرحلات الملاحية من المواضيع الاخرى التي تناولها الجانبان.

افغانستان بلاد الضجيج والنياح والعذاب!

المفكر الفرنسي جان بول سارتر قال مرة: الشعب الفرنسي لم يتمتع بالحرية بمثل ما تمتع بها ابان الاحتلال الالماني.

وهذا الكلام يصح في بعض الجهات حينما يسقط بلد ما تحت الاحتلال الاجنبي، من الطبيعي ان ينسى الشعب خلافاته الداخلية لكي يوحد صفوفه لمجابهة العدو المحتل.

فافغانستان بعد سقوطها في قبضة الشيوعيين حافظت نسبيا على دواعي وحدتها واتحدت فئات الشعب المختلفة لمجابهة المحتل الروسي الشيوعي.

ان المطلعين على تاريخ افغانستان والنسيج الاجتماعي السياسي في هذه البلاد، يعلمون جيدا، ان الحساسيات القبلية والطائفية لها الدور الاساس في هذا النسيج، ولهذا فان المحللين والمراقبين المطلعين على اوضاع الداخل الافغاني كانوا يؤكدون حقيقة ان الشعب الافغاني لم يعش مرحلة اكثر حرية وتلاحما مما كان اثناء لاحتلال الجيش الاحمر لانه وضع خلافاته ونزاعاته في تلكم الفترة على رفوف النسيان.

لن ما كان يخشاه الشعب، اشد خشية هو اندلاع الحرب الداخلية وهذا ما حصل بعد زوال الحكم الشيوعي وانحسار ظل الاحتلال الروسي وللاسف فان ضحايا هذه الحرب والدمار الناشيء عنها ان لم يزد على ضحايا فترة الاحتلال لن يكون اقلا منه.

لا نريد تحليل مسائل افغانستان بالشكل الذي ينهي الى اتهام هذه الفئة او تلك ولكن يصح القول، ان الجميع متهمون وان اختلف حجم الاتهام.

فالمجاهدون الافغان الذين افلحوا بالامس، وبرجولتهم وصمودهم وشهامتهم في تحرير بلادهم من نير «الامبراطورية الروسية». كانت هزيمتهم امام طالبان، بسبب تنابذهم وصراعاتهم وخلافاتهم، وفي الواقع فان الطالبان تمكنوا ان يُفهموا الشعب، وهو يكن احتراماً خاصا للطلبة وعلماء الدين، ان التيارات الدائرة في حلبة السياسة يصعب عليها توحيد صفها لانها تقيس عملية التوحيد والصداقة والعداوة بمقدار المنفعة والمصلحة المادية ولو كانت آنية. لهذا رفعت كل فئة سلاحها، لازاحة الآخرين بحجة انشاء الحكومة الاسلامية.

معادلة الطالبان واضحة ومفهومة للغاية خاصة بالنسبة للجماهير المعذبة الافغانية، وشقت طريقها الى الجماهير بسرعة فاقت تصور اصحاب السيناريو. فمن هم اصحاب السيناريو؟!

النظام السعودي انفق خلال سنوات طويلة مئات الملايين من الدولارات كمساعدات مالية للمنظمات الافغانية لمجاهدة الشيوعيين، حتى كان لاحتلال صدام للكويت والتأييد السياسي الافغاني لصدام مما اثار غضب قادة السعودية الذين قرروا ان تتدفق مساعداتهم على المنظمات الموالية لمصالحهم فقط.

والعامل الثاني، هو الجيش الباكستاني، صحيح ان الجيش خاضع من الناحية القانونية للحكومة لكن اقطاب الحكومة لايمكنهم اختراق هيكلية الجيش، خاصة مؤسساته التجسسية التي تعمل منذ سنوات بتنسيق مع البنتاغون وتتحرك حسب مخطط مدروس في افغانستان، يوم أيد حكمتيار صدام في احتلاله للكويت، حتى الجيش الباكستاني قطع الامل منه.

حركة طالبان ظهرت في مثل هذه الظروف المؤاتية. فالجماهير الافغانية المظلومة كانت قد فقدت كل شيء، حتى الامل بالمستقبل.

ثم انّ امريكا لم تكن مرتاحة من مسلك رباني، على اعتباره، لا يشكل خطرا على ايران في الاقل، بينما امريكا كانت قد وضعت في حسابها فرض الحصار على

● البقية على الصفحة ٦

أ. صلاح الدين

رئيس منظمة الرعاية والتأهيل الاجتماعي

التزام ابناء الشعب بالمبادىء والقيم الاسلامية له دور كبير في حلّ مشكلة المسنّين بالبلاد

طهران/ ارنا: قال رئيس منظمة الرعاية والتأهيل الاجتماعي بان هناك ٣ ملايين و ٧٠٠ الف من العجزة يعيشون في البلاد، مضيفا بان توسيع شبكة الرعاية الصحية والعلاجية والحد من شيوع الامراض، وانخفاض نسبة الوفيات من جملة العوامل التي ادت الى ارتفاع عدد المسنين والعجزة في البلاد والعالم.

وقال الدكتور محمد الجزائري يوم امس الاثنين في حديثه للمراسلين بمناسبة قرب حلول اليوم العالمي للعجزة (١٠ تشرين الاول) بان منظمة الرعاية والتأهيل الاجتماعي ترعى فقط (٣) آلاف و ٥٠٠ شخص من هذا العدد الكثير من العجزة، مضيفا بان منظمة الرعاية والتأهيل الاجتماعي تقدم خدماتها الطبية والتأهيلية بالاضافة الى تامين الامكانات الضرورية لهذه الفئة من المجتمع وذلك عبر (٦٤) مركزا للرعاية والتأهيل الاجتماعي موزعة بين المؤسسات الخيرية والقطاعين الحكومي والخاص.

واردف بالقول ان التزام الشعب الايراني بالمبادىء والاصول الدينية والمذهبية، وكذلك اتباع سياسة الحد من توسيع مراكز رعاية العجزة من قبل منظمة الرعاية والتأهيل الاجتماعي ادّيا الى ان يبقى القسم الاعظم من العجزة يعيشون في كنف عوائلهم وتحت رعاية ابنائهم.

واستعرض الدكتور الجزائري في الختام الاجراءات التي اتخذتها منظمة الرعاية والتأهيل الصحي في ادارة مراكز الرعاية الاجتماعية وعلى نحو افضل من قبيل تخصيص ميزانية لدعم المراكز الخصوصية والمؤسسات الخيرية العاملة في هذا المجال.

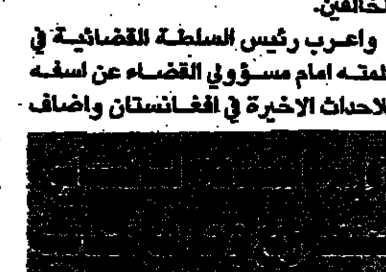
ايران تعلن استعدادها لاستضافة المؤتمر القادم لمجمع الفقه الاسلامي

ابوظبي/ارنا: التقى الممثل الدائم وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاول الاحد «حبيب بن خوجه» الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي في مقر المجمع بمدينة جده في العربية السعودية.

وتبادل الجانبان في هذا اللقاء مختلف وجهات النظر حول للمؤتمر القادم لمجمع الفقه الاسلامي، وسبل التعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والمجمع، خاصة بين رابطة الثقافة والعلاقات الدولية ومجمع فقه آل البيت «ع» و المجمع المذكور.

ومن جملة اوجه التعاون، التوقيع على اتفاقيات مع المجمع حول تدريس قواعد ومبادىء الفقه الجعفري، وترجمة قرارات مجمع الفقه الى اللغة الفارسية.

واعلن ممثل ايران الدائم في المنظمة استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة المؤتمر القادم لمجمع الفقه الاسلامي.



اراك/ارنا: صرح السيد جودري عبدالستار وزير الصناعة الباكستاني امس الاثنين عقيب زيارته لاربع وحدات صناعية في اراك بان ايران تحضى بقدرات عالية في مجال انتاج مختلف المنتوجات الصناعية وهو ما سيمهد الارضية اللازمة لتطوير التعاون الثنائي بين البلدين.

واضاف بان ايران وباكستان يقومان الان بعمل مشترك في مجال انشاء مصفى وعدة مشاريع صناعية اخرى.

واشار بان حجم التبادل التجاري والصناعي بين البلدين يصل الى (٢٦٣) مليون ريال.

ومما يشار اليه ان وزير الصناعة الباكستاني كان قد قام بجولة الى المحافظة المركزية حيث زار هذه الوحدات الصناعية الاربع.

استعراض آفاق التعاون القضائي بين ايران وسورية

طهران/ارنا: اجتمع السيد حسين حسون وزير العدل السوري الذي يزور ايران على رأس وفد قضائي صباح امس الاثنين الى آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية.

واعرب يزدي في هذا اللقاء عن اسفه الشديد من الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة والتعامل الهش من قبل المنظمات الدولية حيال تضييع حقوق الفلسطينيين.

واضاف قائلا: نحن اعلنا تكرارا ضرورة اعادة الاراضي المحتلة الفلسطينية الى اصحابها واحترام حقوقهم الحقة.

واشار يزدي الى تدوين كافة القوانين وفقا للاحكام الاسلامية بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران.

من جانبه قال وزير العدل السوري: ان دمشق ترغب في تعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشاد بموقف ايران حيال قضايا الدول الاسلامية والعربية وقال بان زيارته هذه ترمي الى توفير ارضيات تعزيز التعاون بين البلدين.

واضاف ان ايران وسورية سيستفيدان من تجارب احدهما الاخر في المجالات القضائية.

الجدير بالاشارة ان حسين حسون وزير العدل السوري وصل طهران صباح امس الاثنين على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة تستغرق اربعة ايام.

تباحث وزيرا العدل الايراني والسوري في مبنى وزارة العدل الايرانية

● البقية على الصفحة ٦

هولندا ترحب بتوسيع التعاون الزراعي مع ايران

اصفهان/ارنا: اعلن وكيل وزارة الزراعة والبيئة في هولندا عن استعداد بلاده لتبادل المعلومات في المجال الزراعي مع ايران.

وقال السيد ياوسترا يوم امس الاول الاحد في الملتقى الزراعي المشترك بين ايران وهولندا بان سياسة ايران الزراعية تلتقي في بعض مجالاتها مع هولندا وايلاء ايران الاهتمام بالابحاث الزراعية من جملة هذه النقاط المشتركة مضيفا بان عقد هذا الملتقى يوفر ارضية مناسبة لتبادل العلوم الفنية وتقوية العلاقات الزراعية بين الجانبين.

اما السفير الهولندي في طهران فقد قال هو الاخر بان عقد هذا الملتقى المشترك بين هولندا ومراكز انتاج المحاصيل الزراعية في ايران يؤدي الى استقطاب القطاع الحكومي والخاص لتبادل المعلومات ودراسة ارضيات التعاون بين البلدين.

واضاف ماكس بان المزارعين في محافظة اصفهان يتصدرون قائمة الانتاج الزراعي الايراني وقال بان مواصلة عقد هذا الملتقى في مدينة شيراز سيمهد توسيع وتنمية هذا التعاون.

هذا وقد لجتمع وكيل وزارة الزراعة والبيئة والملاحة الهولندي الى اسحاق جهانكيري محافظ مدينة اصفهان وتباحث معه بشان سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة في المجالات الزراعية.

وقال جهانكيري: ان محافظة اصفهان تعتبر مكانا جيدا ومناسبا لتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية مشيرا الى الاستثمارات الايطالية في هذه المحافظة.

واضاف: ان هولندا تتمكن من توظيف رؤوس الاموال في ايران في مجال الصناعات التحويلية والغذائية والزراعية.

واشار الجانب الهولندي في هذا اللقاء الى ارضيات التعاون الموجودة بين البلدين خاصة في المجالات الزراعية.

بمناسبة مرور (٥٠) عاما على محكمة نورمبرغ..

العالم مازال ينتظر بلهفة محاكمة مجرمي الحرب في البلقان وروندا

نورمبرغ (المانيا)/ اف ب: قبل نحو خمسين عاما وبالتحديد في الاول من تشرين الاول ١٩٤٦ اصدرت محكمة نومبرغ احكاما بحق ٢٢ من كبار المسؤولين النازيين وارسلت ١٢ منهم الى حبل المشنقة.

وبعد ١٥ يوما على صدور الاحكام تم تنفيذ الاعدام بحق عشرة منهم في الملعب التابع لقصر العدل في المدينة واحرقت جثثهم والقي برمادها في احد الانهار. وتروي المؤرخة الفرنسية انيت فيفيوركا المتخصصة بهذه المحاكمة كيف «اعتبر العسكريون الاعدام شنقا اهانة لهم وكانوا يفضلون الموت رميا بالرصاص».

اهم المحكومين كان هرمان غورينغ الخليفة المعين لهتلر الذي ارتقى أعلى درجات المجد داخل النظام النازي ومارتن بورمان مساعد الفوهرر. اللذان افلتا من حبل المشنقة. اذ تمكن الاول من الانتحار عبر ابتلاع كبسولة من مادة السيانور السامة في زنزانته قبل ساعات من شنقه، بينما صدر الحكم بالاعدام غيابيا بحق الثاني الذي اختفت آثاره ولم يظهر ابدا.

وكانت المحاكمة بدأت في العشرين من تشرين الثاني ١٩٤٥، وبعد نحو احد عشر شهرا من المداولات والمرافعات اصدرت المحكمة العسكرية برئاسة البريطاني جاستيس لورانس لحكامها التي تضمنت، اضافة الى الاحكام الـ ١٢ بالإعدام، ثلاثة احكام بالسجن المؤبد واربعة اخرى بالسجن لمدد تتراوح بين ١٠ و ٢٠ عاما كما اخلي سبيل ثلاثة اخرين.

ومن المحكومين ايضا هناك ارنست كالتنبرونر المسؤول عن جهاز الغستابو



والذي كان يشرف مباشرة على عمليات ابادة اليهود، والجنرال الفرد غودل رئيس اركان الجيش النازي، والادميرال كارل دونيتز قائد سلاح البحرية عام ١٩٤٥ الذي اختاره هتلر لخلافته قبيل انتحاره، والادميرال اريك رايدر قائد سلاح البحرية حتى العام ١٩٤٣ اضافة الى المنظرين في الفكر النازي الفرد روزنبرغ وجوليوس سترايشر.

وقال المدعي العام الامريكي روبرت جاكسون في جلسة افتتاح المحاكمات ان «المدعي الرئيسي امام المحكمة هو الحضارة». وللمرة الاولى في التاريخ يمثل كبار المسؤولين في دولة سيدة امام محكمة دولية لمحاسبتهم على جرائم ارتكبوها واصروا حتى آخر لحظة على اعتبار انفسهم غير مذنبين.

وللمرة الاولى في التاريخ ايضا تظهر تهمة ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» لضمان الملاحقة القضائية للمسؤولين عن معسكرات الابادة النازية. وبعد ان جسدت مدينة نورمبرغ لسنوات طويلة الرايخ الثالث اعرب الكثيرون عن الامل عام ١٩٤٦ بان تكون هذه المدينة مقرا دائما لمحكمة دولية تنظر بجرائم الحرب.

الا ان تطور الاحداث لاحقا اكد صعوبة تحقيق هذا الهدف. ويجمع كبار القانونيين في العالم على ان محكمة اروشا التي انشئت لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ومحكمة لاهاي التي كلفت محاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة لم تتمكنا من القيام بالواجبات الملقاة عليهما.

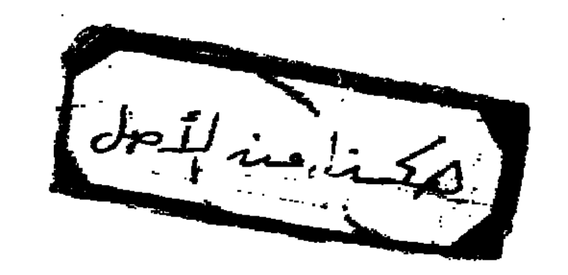
وبعد اخذ ورد اتفق الحلفاء (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، الاتحاد السوفياتي) على ضرورة ضمان «محاكمة عادلة» في نورمبرغ حسب الاجراءات الانكلسو ـ ساكسونية. وتضمنت محاضر المحاكمات اربعة ملايين كلمة اي ١٥ الف صفحة في ٢٢ مجلدا. كما ادلى ٢٣٦ شاهدا بافاداتهم وعرض الاتهام الاف الامتار من الافلام لتاكيد تهمة حصول جرائم الحرب.

وشارك نحو الف شخص في دراسة التقارير المختلفة والادلة المتوافرة مما سهل كشف حقيقة ممارسات الحكم النازي.

وتعتبر المؤرخة فيفيوركا ان محاكمة نورمبرغ حققت الاهداف المتوخاة منها رغم بعض «الفضائح» مثل مسالة المجزرة التي ذهب ضحيتها الاف الضباط الالمان في كاتين. اذ وجهت تهمة قتلهم في البداية الى الجيش النازي ليتبين بعدها ان السوفيات هم الذين نفذوا المجزرة.

واعتبرت المؤرخة الفرنسية ان «التحقيق جاء دقيقا للغاية وتامن للمتهمين دفاع حقيقي بواسطة محامين بارعين احيانا وكانت هناك مرافعات شيقة وتمتع القضاة باستقلالية فعلية».

والدليل على نزاهة هذه المحاكمة حسب المؤرخة نفسها ان الاحكام التي صدرت فاجأت الكثيرين الذين كانوا يتوقعون صدور احكام بالاعدام بحق جميع المتهمين.



■■ تصاعد لهيب الانتفاضة الاسلامية الفلسطينية سيحرق هذه المرة كل المؤامرات والمتآمرين ومن ينوي ركوب موجة الانتفاضة لمصالحه الذاتية.
منذ عشرات السنين لم تشهد فلسطين المحتلة مثل هذه الانتفاضة الاسلامية الشعبية الواسعة التي شارك فيها الجميع من الطفل الرضيع وحتى الطاعنين بالسن الى جانب اشبال وشباب الحجارة حيث اريقت دماؤهم الطاهرة وجرت سواقي الدماء في جميع الارض المحتلة لتغرق كل المساومين والمهادنين.
وفي هذه المرحلة الحساسة يتوجب على الجميع الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم لينال حقوقه المشروعة، ومن هذا المنطلق استطلعت «كيهان العربي» آراء عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي وممثلي الحركات التحررية في طهران فمنهم من اجاب على السؤال الذي طرحناه عليهم ومنهم من امتنع او تهرب عن الاجابة للاسف حيث وجهنا اليهم السؤال التالي:

في لقاءات خاصة مع كيهان العربي..
السفراء العرب وممثل حماس في طهران يشيدون بالانتفاضة الجديدة ويطالبون بوضع حد للعملية التساومية

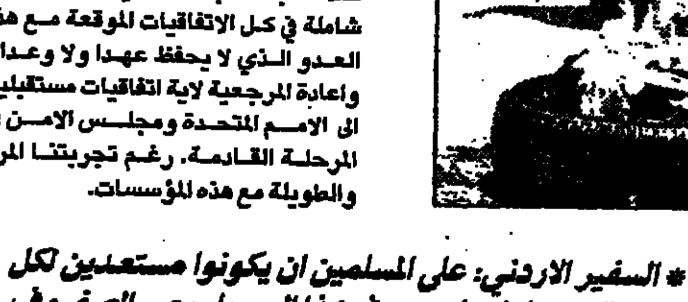
اجرى اللقاء: جميل ظاهري

كيهان العربي: ما هو تقييمكم لتصاعد الانتفاضة الجماهيرية في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكيف ترون مستقبل ما يسمى بـ «مشروع السلام» بعد هذه الاحداث؟ وهل ان التجارب المرة التي مرت بها القضية الفلسطينية خلال السنوات التي تلت مؤتمر مدريد لا تكفي للاقرار بفشل العملية التساومية في المنطقة؟

■■ الاستاذ ابو حمدان «ممثل حماس لدى طهران»:

يجدر بنا قبل الحديث عن تقييم الانتفاضة ان نجيب عن تساؤلين:
الاول: لماذا انطلقت هذه الانتفاضة؟
والثاني ما هي الصورة الحقيقية للاحداث؟ ولابد من التاكيد هنا على ان كثيراً من الصورة الحقيقية قد تم اخفاؤه او تزييفه.
لماذا انطلقت الانتفاضة؟ انطلقت لان الشعب الفلسطيني مُسّ في عصبه الحساس وهو مقدساته ومعتقداته، وليس كما يزعم البعض نتيجة تباطؤ العملية السلمية. لا ينكر احد التراكمات المتتالية منذ بدء تطبيق اتفاق اوسلو المشؤوم، لقد ادرك الشعب الفلسطيني وخلال سنوات التطبيق التي مضت ماهي حقيقة الاتفاق. اراضي تستباح من اجل الاستيطان والسلطة تدعو للصبر، حرمات تنتهك ولا باس فنحن نقيم الدولة بالتدريج، شرطة يراد لها ان تصبح شرطة لحد جديد، لا مانع فهذه ضريبة الاستقلال.
لكن ما لم تستطع السلطة ولن تستطيع تبريره تهويد مقدسات المسلمين في ثالث الحرمين واولى القبلتين.
ما اريد قوله هو ان الانتفاضة انطلقت لان حقيقة السلام قد كُشِفت، فهي: تهويد للقدس وسلب الاراضي وجيش لحد جديد وعبودية للاحتلال اما حقيقة الاحداث فهي ان اندفاعة الشعب كانت ذاتية وعبر القوى الحية المجاهدة والسلطة فوجئت بها الى درجة فقدانها السيطرة في اليوم الاول حتى على رجال امنها الذين تريدهم اداة قمع لهذا الشعب المجاهد.
صحيح ان عناصر من الشرطة اطلقوا النار على جنود الاحتلال لانهم وقبل ان يكونوا رجال شرطة هم فلسطينيون ومسلمون ولكن من بيده الاوامر لم يصدر الامر باطلاق النار، بل انه الان يعد العدة لمحاسبة كل من اطلق رصاصة ضد الاحتلال بعد تعهد عرفات للقنصل الامريكي في القدس بالا يتكرر (هذا الخطا ثانية).
اما مستقبل (السلام) فقد قلنا في اكثر من مناسبة ان عملية السلام هي عملية من خارج المنطقة تفرض على الشعوب دون ان يكون لها قبول ولذلك ستسير هذه العملية «ان سارت» بقوة الدفع الخارجية وليس بقوة ارادة الشعوب الحية. وعليه فان استمرار عملية السلام الان ليس دليلا على ان عدلا يتحقق او حقوقا تسترجع او قبولا لدى الناس، بل هو دليل على ان قوى الدفع الخارجية للمشروع الصهيوني في المنطقة مازالت تبذل جهودها بشكل حثيث لاخضاع الامة.
ولهذا فايا كانت نتيجة قمة واشنطن فستكون في مصلحة الصهاينة، ليس لانهم اذكى او اقوى بل لان من ارتضى ان يواجههم عبر الكذبة الكبرى والمسماة بعملية السلام هو اضعف من ان يحمل المسؤولية واجبن من ان يدافع عن حق من حقوق الشعب الفلسطيني.
لقد اثبتت الاحداث ان الصهاينة لايفهمون سوى لغة واحدة وهي لغة القوة وما جرى من دفع للتعزيزات العسكرية لم يكن من اجل الضغط النفسي على الفلسطينيين بل هو محاولة

*** ممثل حماس: الانتفاضة انطلقت لان حقيقة السلام كشفت فهي: تهويد للقدس وسلب للاراضي وجيش لحد جديد وعبودية للاحتلال.**



من اجل رفع المعنويات الصهيونية التي اصيبت في اعماقها بعد ما جرى ويمكن ان نلحظ مدى الاهتزاز النفسي الذي اصاب هذا الكيان من خلال مؤتمر نتن ياهو الصحفي والذي شارك فيه كل قادة الاجهزة العسكرية والامنية في الكيان الصهيوني.
لقد كشفت الاحداث الاخيرة مسالة مهمة وهي ان الكيان الصهيوني لا يريد استسلاما للمنطقة فحسب بل يريد اذلالها قبل وبعد الاستسلام وما تعرض له بعض رموز السلطة من ضرب لم يكن بدافع الخوف الصهيوني من وطنيتهم التي نبتت فجاة بل هو امعانه في اذلالهم فبعد كل التنازلات والتوقيعات التي ظن اصحابها انهم دخلوا بها التاريخ يفاجئوا ان لامكان لهم يرحب بهم فيه بل يضربون ويهانون حتى لو ابدوا رأيهم بصورة (سلمية).
اما قضية القدس وفلسطين فلها رجال يعون حقيقة المعركة والصراع مع هذا العدو، ويدركون انه لا سبيل لاستعادة الحقوق سوى الجهاد ومن ظن ان المستسلمين سيقرون بفشل العملية السلمية فهو مخطىء لانهم كمن يشرب من ماء البحر لا يرتوي ابدا. ولانهم ربطوا مصيرهم بمصير الاحتلال.

■■ الدكتور قطبي المهدي سفير السودان لدى طهران:

* تصاعد الانتفاضة في فلسطين المحتلة يؤكد موقفنا السابق بان ما يسمى بـ «عملية السلام» مع «اسرائيل» لم تكن الاّ مناورة صهيونية ـ امريكية لأجهاض الانتفاضة وتضليل الجماهير المسلمة في العالم الاسلامي وفلسطين على وجه الخصوص بان هناك سلاماً سياتي.
واعتقد ان هذه المناورة حققت اهدافها نوعاً ما، لانها استطاعت ان تقيد الانتفاضة لثلاثة اعوام وتمكنت ايضاً من توظيف ما يسمى بالسلطة الفلسطينية لمواجهة الانتفاضة، لكن استمرار الانتفاضة في انطلاقتها الجديدة يؤكد ان الجهاد الاسلامي في فلسطين حركة تاريخية مستمرة مادام الاحتلال موجوداً، والوعي العربي والاسلامي في تنامي الآن وستأخذ ان شاءالله الجماهير الفلسطينية بزمام المبادرة في المرحلة القادمة.
ان محاولة بعض الجهات الرسمية لركوب موجة الانتفاضة الآن هي محاولة مفضوحة والغرض منها التنصل عن مسؤولية الفشل السياسي والمصير الذي قادوا اليه المنطقة خلال السنوات الماضية وبالتالي فان ثقة الجماهير في هذه القيادات لم تعد عمياء وعرف الناس ابعاد قضيتهم وعرفوا ايضا البرامج السياسية «الاسرائيلية» وثوابتها.
لقد تزودنا بالتجربة ما يكفي لمواصلة النضال والجهاد، حيث اكدت الاحداث الاخيرة ان موقف القوى التي رفضت «اتفاقية اوسلو» وكل محاولات التطبيع، كان موقفا سليماً وصحيحاً ومبدئياً وقد ايدته الاحداث واثبتته التجربة.
فنحن الآن في وضع اتضحت فيه الرؤى بشكل جيد وهذه الانتفاضة لا

ان الاجراءات الصهيونية الاخيرة ترتبط كل الارتباط بالسياسة التوسعية والعدوانية لسلطات تل ابيب واصرارها على تحدي الامة الاسلامية والعربية في كرامتها ومقدساتها، حتى نرى الان تكرار تصاعد التحدي الشعبي الفلسطيني للاجراءات العدوانية «الاسرائيلية». وان تجدد ثورة الحجارة

*** السفير السوداني: استمرار الانتفاضة في انطلاقتها الجديدة يؤكد ان الجهاد الاسلامي في فلسطين عملية تاريخية مستمرة مادام الاحتلال موجودا.**

جاء نتيجة وقوف الشعب الفلسطيني على عدم جدوى الاتفاقيات التي سبق وان اتفق الزعماء بشانها.
فتجربة مؤتمر مدريد تعد فاشلة لاننا نرى ان الجانب «الاسرائيلي» هو نفسه لا يستجيب للدعوات ولا ينفذ القرارات المتفق عليها. فالانتفاضة الاخيرة خير دليل على عدم التزام سلطات تل ابيب بالاتفاقيات الدولية سواء اتفاقية مدريد اوما تبعها.
يجب علينا جميعا في المرحلة الراهنة تقديم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني لاعادة حقوقه الكاملة بما فيها ارضه السليبة وعودة لاجئيه واستقلاله وعدم تجزئة هذه الحقوق.

■■ الدكتور نوح علي سلمان القضاة «سفير الاردن لدى طهران»:

* من المعلوم ان الانتفاضة الاولى للشعب المسلم في فلسطين ادت الى قيام الحكم الذاتي، وبغض النظر عن آراء الجماعات الاسلامية في هذا الحكم، فان الاسس التي قام عليها تتضمن احترام المقدسات الاسلامية وعدم الاعتداء عليها. والان بعد الاعتداء على المقدسات كان من الطبيعي ان يعود الشعب المسلم في فلسطين الى الانتفاضة لانها الوسيلة الوحيدة التي يعبرون بها عن آرائهم وعن استيائهم من التصرفات الاسرائيلية وقد كانت اعنف من سابقتها لانها تتعلق باعز شيء وهو المقدسات.
اما مستقبل مشروع السلام فهو على المدى البعيد محكوم عليه بما نص عليه القرآن والاحاديث النبوية الصحيحة.
واما على المدى القريب فهو متوقف على مدى التزام الاطراف المعنية به بشروطه ولايعلم الغيب الا الله لكن البدايات تدل على النهايات.
وعلى المسلمين ان يكونوا مستعدين لكل الاحتمالات واول واجب في هذا السبيل رص الصفوف ونبذ الخلافات فكلنا امة واحدة تؤمن بالله تعالى وبرسوله عليه وآله الصلاة والسلام وبالقرآن الكريم والسنة المطهرة وآمالنا وآلامنا واحدة مهما اختلفت مذاهبنا وتباعدت ديارنا.
والله تعالى يقول: ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.

*** السفير الاردني: على المسلمين ان يكونوا مستعدين لكل الاحتمالات واول واجب في هذا السبيل رص الصفوف ونبذ الخلافات.**

الاستاذ محمد شريف الغزالي «القائم بالاعمال الليبي لدى طهران»:

* تعلمون ان الجماهيرية الليبية كانت ضد جميع التسويات حيث اعلنت تاييدها الكامل للشعب الفلسطيني في جميع انتفاضاته السابقة وحتى الانتفاضة الحالية ضد ما يسمى بـ«اتفاقية السلام».
ان ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتنفيذ سياستها الهادفة لتهويد القدس وتغيير معالمها العربية والاسلامية فهو نهج صهيوني دائم في الاستهتار وانتهاك القرارات الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب الاسلامية في القدس الشريف والاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة.

*** القائم بالاعمال الليبي: تصعيد الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة لهو خير دليل على انتهاك «اسرائيل» لجميع القرارات الدولية واتفاقيات ما يسمى بـ«السلام».**

■■ الاستاذ صلاح الزواوي «سفير فلسطين لدى طهران»:

* هذه الانتفاضة المباركة كما تعلمون كانت ردا على موضوعة النفق التي يجب ان نفهمها على النحو التالي:
اولا: هناك اعتقاد يهودي توراتي يشير الى ظهور المسيح المنتظر عام ١٩٩٩ ميلادي. وان هذا الظهور لن يتم بغير بناء الهيكل الثالث على انقاض المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة. وضمن هذا الاطار لابد ان نفهم موضوعة هذا النفق. حيث ان اي صهيوني متعصب قد يفجر المقدسات الاسلامية والمسيحية ويتهم كالعادة بالجنون.
ثانيا: في الكيان الصهيوني نظام مكشوف الهوية والشخصية ملتزم اشد الالتزام بالعقيدة التوراتية يقف على راسه صهيوني متعصب يحمل عقلية الكاوبوي الامريكية في اسلوب تنفيذ مخططاته.
ثالثا: الاتفاقيات الموقعة بين العرب واليهود كانت انعكاسا لحالة الاحباط الذي تلا حرب تحرير الكويت. ولم ينفذ الصهاينة من هذه الاتفاقيات رغم هزالتها وعدم تلبيتها للحد الادنى من مطالبنا معظم بنود ما سمي بالمرحلة الانتقالية. اما المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو التي كان من المفروض ان تبدأ في شهر ٥/٩٦. فقد بدأ نتن ياهو بتنفيذها فعلا على الطريقة الليكودية. فاطلق لاءاته الثلاث (لا للانسحاب من القدس الشريف العاصمة الابدية للدويلة اليهودية ولا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا للانسحاب من الجولان المحتل). ومعروف موقف الصهاينة مسبقا حول حق اربعة ملايين لاجىء فلسطيني بالعودة الى وطنهم. ناهيك من دعوته لما سماه بحق اليهود في الاستيطان على اي جزء مما سماه بارض اسرائيل ومقولته حول الامن مقابل السلام.
رجعة عنها بعد اليوم حتى تحقق اهدافها ان شاء الله.
فمؤتمر مدريد كان قد حُكم عليه بالفشل منذ البداية، حيث تم استغلال الاحباط الذي حدث بين الجماهير العربية ساعده الوضع الامريكي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واستطاعوا ان يمرروا الكثير من الامور في هذه الفترة لكن دون جدوى لان مؤتمر (مدريد) حكم عليه بالفشل منذ البداية لانه بدأ بداية غير سليمة حيث اقرّ التنازل عن حقوق تاريخية ثابتة دون مقابل.
رابعا: وارجو ان تضيفوا الى معلوماتكم ان هناك اتفاقا صهيونيا مع احدى الدول على تهجير نصف مليون يهودي للكيان الصهيوني اتفق على ان يتم ترحيلهم على مراحل تنتهي قبل عام ١٩٩٩م والنصف مليون مهاجر هؤلاء سيستقرون في القدس الشريف بعد التخلص من شعبنا المقدسي وطمس المعالم العربية والاسلامية المقدسة والتاريخية من هذه الارض المباركة بحيث يبلغ عدد الصهاينة في القدس الشريف مليون صهيوني آنذاك. فاذا ما اضفنا الى ذلك الاتفاق الصهيوني ـ الامريكي حول اقامة سفارة امريكية في القدس الشريف قبل عام ١٩٩٩ ايضا. يمكن لنا ان نفهم معنى تصدي مجاهدينا الابطال لهذا المشروع الصهيوني المتكامل الذي لا تمثل قضية النفق الا نقطة البداية فيه.
خامسا: لقد اعطى نتن ياهو مشكورا فرصة نادرة لنا في مجالين اولهما كشفه المبكر للمخطط الصهيوني التوراتي الانف الذكر. وثانيهما تحقيق الالتحام الفلسطيني ـ الفلسطيني المعمد بالدم، والذي يمثل ثروة علينا ان نتمسك بها ونستنهض امتنا العربية والاسلامية لحمايتها وحماية اهدافها النبيلة وفي مقدمتها مقدساتنا الاسلامية والمسيحية على ارضنا الطاهرة.
سادسا: اما حول سؤالكم المتعلق بامكانية انهيار مسار التسوية فهو امر محتمل ولكنه غير مؤكد. ولكن الامر الذي لاريب فيه هو ان هذا المشروع تقف وراءه ارادة تبحث عن تحقيق مصالحها الاستراتيجية في منطقتنا بصرف النظر عن مدى تلبيتها ولو لجزء من طموحات وآمال شعوب المنطقة. الا ما يفلت من بين اصابعها من بعض هذه الامال. ومن يذكر ظروف انعقاد مؤتمر مدريد لايفوته فهم ذلك.
سابعا: اما ماهو مطلوب فعلا في هذه المرحلة فهو تثبيت الوحدة الفلسطينية وتعميقها والتفافنا حول الحد الادنى من حقوقنا الوطنية وهو حق شعبنا المشرد في العودة الى وطنه وممارسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره فوق ارضه، واقامة دولته المستقلة على هذه الارض بعاصمتها القدس الشريف. وتعزيز الوحدة الفلسطينية في الداخل والخارج بين جميع المنظمات والفصائل سيسهل كثيرا على امتنا العربية والاسلامية توفير سبل الدعم والمساندة لنا في معركتنا التي لاندافع بها عن حقوقنا الوطنية فقط بل عن جميع مقدساتنا الاسلامية والمسيحية باسم المسلمين والمسيحيين في العالم كله.
ثامنا: ان وحدتنا الداخلية ودعمنا العربي والاسلامي والدولي وما يقوم به الكيان الصهيوني من ممارسات قمعية ضد شعبنا اصبحت كافية لاعادة نظرة شاملة في كل الاتفاقيات الموقعة مع هذا العدو الذي لا يحفظ عهدا ولا وعدا. واعادة المرجعية لاية اتفاقيات مستقبلية الى الامم المتحدة ومجلس الامن في المرحلة القادمة. رغم تجربتنا المرة والطويلة مع هذه المؤسسات.

*** السفير الفلسطيني: وحدتنا الداخلية ودعمنا العربي والاسلامي والدولي وما يقوم به الكيان الصهيوني من ممارسات قمعية ضد شعبنا اصبحت كافية لاعادة النظر في كل الاتفاقيات الموقعة مع هذا العدو الذي لا يحفظ عهدا ولا وعدا.**

الصانداي تلغراف تستعرض مخاوف الروس من تنامي المد الاسلامي بآسيا الوسطى

قالت اسبوعية الصاندي تلغراف اللندنية مع تطور الاحداث في افغانستان فان روسيا اخذت تشعر بالقلق حيال التهديدات التي يمكن ان تواجهها في آسيا الوسطى.
واضافت: مع انتصار الطالبان في افغانستان واحكام سيطرتهم على البلاد، كانت يوماً تحت احتلال القيصر والشيوعية فان تاريخ روسيا اخذ يرجع للوراء.
فالروس اندهشوا لتطبيق قوانين الجزاء والحدود في افغانستان واخيرا في الشيشان صحيح ان الروس سرهم التوقيع على اتفاق وقف النار بين الجنرال ليبيد ومجاهدي الشيشان لكن مشاهد القصاص التي جرت امام انظار العامة في الشيشان اثارت الراي العام الروسي.
ويخشى القوميون الروس، من احتمال ان تتحول الشيشان، بعد انسحاب القوات الروسية الى حليفة مقربة من تركيا، وحكوماتها الاسلامية..
وقالت المجلة اللندنية ان مسلمي الجمهوريات المستقلة حديثا والذين رزحوا طوال السبعين عاما الماضية تحت النير الشيوعي، اصبحوا يتمتعون بمزيد من الحرية وهم يقومون ببناء المساجد والمدارس الدينية في بلادهم وفي اوزبكستان فان العلماء المسلمين يقومون بانشطة سرية ويرشدون الشباب التواق للتعاليم الاسلامية.

أثارت الخوف والرعب لدى الاوساط الغربية والاميركية

وثبة الشعب الفلسطيني البطولية، هزت الارض تحت اقدام الغزاة

نتن ياهو: زودنا الشرطة الفلسطينية بالاسلحة لتصوّب نحو صدور اعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي

محمد هادي الخفاجي

□ الهبة البطولية التضحوية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، والتي هزت الارض تحت اقدام رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو وباقي ازلام المؤسسة السياسية والعسكرية لسلطة الاحتلال، لم تفاجىء المراقبين فقد كانت متوقعة، لان هذا الشعب المعطاء، منذ ان نجح ياسر عرفات في لجم انتفاضته المباركة بشرطته واجهزته القمعية وتعاونه الامني مع الصهاينة، ظل يختزن الغضب والكبت الثوري ضد الاحتلال، واذا كان استلام عرفات لمهام السلطة الذاتية وايهامه شريحة من ابناء هذا الشعب بان الدولة الفلسطينية اصبحت قاب قوسين او ادنى!! ومن ثم التخلص من الاحتلال الاستيطاني!! اذا كان ذلك من اسباب توقف الانتفاضة المباركة، اضافة الى عملية القمع، فان انكشاف زيف السلام وعلى لسان عرفات ونتن نياهو بالذات زاد الشعب الفلسطيني قناعة بضرورة العودة الى خياره الاستراتيجي خيار الانتفاضة الاسلامية المباركة، وزاد قناعة بضرورة ان يتولى زمام الامور بنفسه، سيما بعدما رأى وتيرة الاستيطان تتصاعد وبرنامج الليكود ورئيسه نتن ياهو يتجه نحو ابتلاع ما تبقى من اراضي الفلسطينيين والمياه وكل شيء، ذلك تأكيداً وتعبيراً عمليا لما يكرره نتن ياهو بين الحين والآخر للاءاته الثلاثة المعروفة.

وجاء فتح مدخل النفق الاثري الممتد تحت اسوار المسجد الاقصى ليفجر خزين الغضب والكبت الثوريين عند الشعب الفلسطيني، فخرج الى الشارع لمواجهة جيش الاحتلال وحصلت معركة دامية حامية الوطيس على مدى ثلاثة ايام متوالية ـ لم تشهد الارض المحتلة مثلها منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧، حيث اشترك فيها بعض من افراد السلطة الفلسطينية ذاتها الى جانب الشعب في مواجهة قوات الاحتلال التي بادرت الى اطلاق النار وبغزارة ووحشية وحقد معهودين لدى الصهاينة، صوب المتظاهرين، وسقط خلال تلك المواجهات لحد الآن اكثر من ٧٠ شهيداً واكثر من ١٠٠٠ جريح بين الشهداء عدد من الشرطة الفلسطينية، وسقط في الجانب الصهيوني اكثر من ١٤ قتيلاً وعدداً اكبراً من الجرحى حسب الروايات الصهيونية.

□□ ان موضوع القدس كشف ان العدو لايزال يرابط في خندق الصراع الحضاري مع الامة ويتقدم في هذا الخندق نحو مواقع وخنادق المسلمين، فلا سلام ولا تسوية، انها مجرد اوهام وزيف يحاول العدو الاستفادة منها في التقدم نحو المواقع الاسلامية بدون خسائر.
□□ الشعب الفلسطيني المجاهد ادرك ان التقدم الصهيوني وصل مواقع خطرة، تهدد بمسح هوية هذا الشعب ومقدساته وبالتالي القضاء على تاريخه ووجوده بعدما صودرت ارضه.

ان موضوع القدس اثر الى صلب القضية، ازاح كل الاقنعة، وكشف الامور على حقيقتها كشف ان العدو يواصل استراتيجيته الصهيونية في استهداف الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين ـ كشف ان العدو لايزال يرابط في خندق الصراع الحضاري مع الامة ويتقدم في هذا الخندق نحو مواقع وخنادق المسلمين، فلا سلام ولا تسوية، انها مجرد اوهام وزيف يحاول العدو الاستفادة منها في التقدم نحو المواقع الاسلامية بدون خسائر ـ فالعدو لم يتغير كما يروج الاعلام الغربي والعرفاتي الرسمي ـ انما الانظمة هي التي غيرت مواقعها ووفرت للعدو فرصة التقدم نحو المواقع العربية والفلسطينية ـ فالشعب الفلسطيني المجاهد ادرك ان التقدم الصهيوني وصل مواقع خطيرة، تهدد بمسح هوية هذا الشعب ومقدساته، وبالتالي القضاء على تاريخه ووجوده بعدما صودرت ارضه وممتلكاته.

نعم ـ لان الشعب الفلسطيني يتواجد في الخندق الاول في هذا الصراع الحضاري الذي يبدأ بجوهره هذا مع بدء المشروع الصهيوني وبمساعدة الغرب او ان خنادقه تتداخل مع خنادق العدو، ادرك الابعاد الخطيرة لهذه الخطوة الصهيونية التي تشكل تحديا صارخا ومهينا للعرب والمسلمين جميعا.

ماذا ينتظر المسجد الاقصى من مصير؟

تكمن خطورة الخطوة التي اقدم عليها العدو الصهيوني بزعامة نتن ياهو في امرين، الاول: انها حلقة في اطار مسلسل صهيوني تخريبي للمقدسات الاسلامية في القدس، والثاني: انها تعد من اخطر المحاولات السابقة المؤدية الى هذا الهدف التدميري الصهيوني للمسجد الاقصى ، فالنفق الاثري كما يزعمون يمتد من «حائط المبكى» عند اسفل الحرم القدسي وينتهي عند المخرج الجديد الذي فتح مؤخرا في الحي الاسلامي الى الشمال، الذي يقطنه العرب، ويزعم الصهاينة ان في النفق ثلاثة معابد صهيونية اثرية احدها المعبد الذي دمره الرومان وبقي منه حائط المبكى!!

الصهاينة ادعوا بان النفق وفتحه لايهدد المسجد الاقصى، غير ان ذلك مجرد محاولة لامتصاص غضب الرأي العام ولتمرير هذه الخطوة الخطيرة، فالنفق يهدد المسجد الاقصى من كل الجوانب، من الناحية العمرانية، ان حفر النفق وتحت اساس المسجد الاقصى يجعل اساسات هذا المسجد هشة ورخوة ولايستبعد ان



● الشعب الفلسطيني: صاحب الكلمة الفصل.

يعمد الصهاينة الى زرع بعض المتفجرات، وبتقنية عالية يمتلكونها ليحدثوا هزة او رجة في مكان المسجد الاقصى تؤدي الى تهديمه وخرابه، بدعوة ان هزة ارضية حصلت في المنطقة ـ ومن ثم فتح الطريق امام تحقيق هدف الصهاينة في بناء هيكل سليمان، وذكرت امانة الجامعة العربية في مذكرة لها اصدرتها بهذا الخصوص، ان الكيان الصهيوني اعد نموذجا خشبيا لهيكل سليمان لوضعه مكان للمسجد حال نجاح مخطط هدمه.

هذا من جانب ومن جانب ثاني، ان تحويل النفق الى مركز سياحي للسواح والزائرين يشكل انتهاكا لحرمة المقدسات الاسلامية، لان السواح لايلتزمون بما تفرضه قدسية وحرمة المسجد من تعاليم والتزامات وبذلك يتحول النفق الى بؤرة تهدد قدسية المسجد. من جانب ثالث ان فتح مدخل النفق عند الحي العربي والسوق العربي يهدد بازالة هذا الحي وتلك السوق بدواع سياحية او ما شابه ذلك وبالتالي فرض الامر الواقع في تهويد المدينة المقدسة واخراج اهلها المسلمين العرب.

على ان تصريحات نتن ياهو التي قال فيها ان انتخابي هو من اجل السهر على القدس وان القدس تمس وجودنا، واصر على فتح النفق، تؤكد ان العرب والمسلمين عند اللحظة الحاسمة من صراعهم مع الغزاة الصهاينة.

عرفات ومبارك يسعفان نتن ياهو!

ادرك نتن ياهو خطورة الموقف بعد تفجر الانتفاضة المباركة وبدأت الأرض ترتج تحت اقدامه كما اشرنا، ولذلك سارع الى الاتصال بالرئيس المصري مبارك وبياسر عرفات، يطلب منهما السيطرة على الناس والشرطة الفلسطينية الذين تمردوا على عرفات ووجهوا بنادقهم صوب صدور الغزاة، بعد هجومهم الوحشي ضد الشعب الاعزل، ولم يتوان عرفات ومبارك عن تلبية دعوة نتن ياهو، ودعوة المسؤولين الاميركان والغربيين «لتهدئة الموقف» وسارع عرفات الى نفي ان يكون قد اصدر امراً للشرطة باطلاق الرصاص على الصهاينة، ذلك رغم حصادهم للشعب الفلسطيني، كما سارع الى السيطرة على شرطته، وهو الآن يحاول السيطرة على الشارع الفلسطيني الغاضب بكل السبل، ويبدو انه نجح الى حدما في مهمته، تؤكد ذلك الثناءات والاطراءات التي تنهال عليه الآن من المسؤولين الاميركان ومن نتن ياهو نفسه.

ان الدور الذي قام به عرفات في لجم ثورة الشعب الفلسطيني، شكل صمام امان لنتن ياهو في سياسته المتغطرسة، وهو ما يفسر اصرار هذا الاخير على فتح النفق تحت اسوار المسجد الاقصى وعلى سياسته المتصلبة ازاء التسوية مع الفلسطينيين!!

الخوف والهلع يعم الغرب واميركا:

بدلاً من ان يهب المسؤولون الغربيون الى ادانة العدو الصهيوني على مجزرته التي ارتكبها في الارض المحتلة ضد الشعب الفلسطيني، مثلما فعلوا في ادانة عمليات المجاهدين الفلسطينيين ضد الاحتلال، ونتن ياهو عند قمة شرم الشيخ سيئة الصيت، هرع هؤلاء المسؤولون ينادون باسكات الانتفاضة، ويطلبون من عرفات تطويق الموقف، ونشطوا على صعيد لاجراء لقاء بين نتن ياهو وعرفات لامتصاص النقمة وتمييع الموقف الحازم للشعب الفلسطيني.. وواضح ان الخوف والهلع لدى المسؤولين الغربيين والاميركان وحتى الصهاينة، ليس على التسوية، وانما من غضبة الشعب الفلسطيني. الخوف يكمن في خروج الامور وضبطها والتحكم في مساراتها وفق ما يريدون ووفق ما يرمي العدو الصهيوني، من ايديهم، لان كل شيء يتغير لصالح الامة في حال اصبح الشعب الفلسطيني ومن ورائه الامة الاسلامية هو الماسك بزمام الامور.. واكثر من ذلك.. ان الزعماء الغربيين والاميركان يدركون ان استمرار الانتفاضة الفلسطينية يعني تحريك المشاعر والوجدان عند بقية الشعوب الاسلامية وامتداد رقعة الغضب الجماهيري، فتحطم كل الوجودات السياسية وغير السياسية التي تقف حائلاً بينها وبين تحقيق تطلعاتها وطموحاتها ليس في تحرير القدس وفلسطين وحسب وانما في احياء هويتها وتاريخها وتحقيق الوصف القرآني لها بالامة الوسط. ولعل اشتراك الوحدات العسكرية المصرية الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، خير دليل على تحرك تلك المشاعر ومن ثم التهاب المنطقة برمتها، وبالتاكيد ان ذلك

□□ ان حفر النفق وتحت اساسات المسجد الاقصى يجعل تلك الاساسات هشة ورخوة ولا يستبعد ان يعمد الصهاينة الى زرع بعض المتفجرات وبتقنية عالية يمتلكونها ليحدثوا هزة أورجة في مكان المسجد الاقصى تؤدي الى تهديمه وخرابه بدعوة ان هزة ارضية حصلت في المنطقة.
□□ ان تصريحات نتن ياهو التي قال فيها ان انتخابي هو من اجل السهر على القدس وان القدس تمس وجودنا واصر على فتح النفق، كلها تؤكد ان العرب والمسلمين عند اللحظة الحاسمة من صراعهم مع الغزاة الصهاينة.

يفسر الهجوم الناقد لشيمون بيريز على نتن ياهو ويفسر الانتقادات الغربية اللاذعة له، والتي تحاول الفاته الى الخطر الذي تشكله سياسته على الكيان الصهيوني الغاصب.. ويشار في هذا السياق الى ان شيمون بيريز اعتبر حكومة نتن ياهو غبية وقال بهذا الصدد «ان اليمين ومن دون استشارتنا يصر على ان تلتحق به كي يبرر اغبى عمل في تاريخ البلاد.. واضاف اتاحت هذه الحكومة للعالم العربي ان يتوحد ضد اسرائيل واحدثت انقساما في صفوف الشعب اليهودي كما ادت الى عزلنا عن العالم».

على اية حال الجهد الغربي الاميركي النشط اسفر عن اللقاء الخماسي الذي سيعقد في واشنطن نهاية هذا الاسبوع .. وسيشترك فيه الملك حسين وعرفات ونتن ياهو ومبارك بالاضافة الى الرئيس الاميركي.

● أي جديد في لقاء واشنطن!

حتى ساعة كتابة هذا المقال لايزال مبارك الرئيس المصري يعارض حضور اللقاء الخماسي والذي تعثر عقده بسبب اصرار نتن ياهو على عدم تغيير مواقفه ، ويبدو ان السبب هو ان مبارك اراد اللقاء في القاهرة لتوظيفه في سياق تعزيز دور الحكومة المصرية في سياق الاستراتيجية الاميركية والتسوية، الدور الذي يشعر مبارك ان العدو واميركا يريدان التقليل من شأنه وتخفيف الاعتماد عليه بفتح قنوات اخرى، وذلك السبب بالطبع للحرب الكلامية التي شهدتها اجواء الارض المحتلة ومصر بين الطرفين، على ان مسارعة الولايات المتحدة في المصادقة على منح ستة مليارات دولار لمصر والعدو الصهيوني ستخفف من التبرم المصري بالتاكيد.

في الواقع ان عرفات الذي كان يتوسل لدى الاخرين لحمل نتن ياهو على الموافقة بلقائه وجد نفسه بعد الوثبة الفلسطينية هو المطلوب حيث يركض الصهاينة والاميركان وراءه للقاء نتن ياهو، كما يتسابق المسؤولون الصهاينة الصغار للقاء جماعة عرفات . ولذلك يحاول تجيير الدماء الفلسطينية التي سقطت في رام الله ونابلس ورفح وغزة لصالحه في تعزيز موقفه التفاوضي والاقليمي والدولي، ولكن عرفات وبحكم وظيفته لدى الاحتلال فرط باهم عاملين يشكلان عنصر القوة لديه في لقائه مع نتن ياهو وهما:

* قمعه ابناء الشعب الفلسطيني واستبعاده عناصر الشرطة الفلسطينية التي تمردت على اوامره، والمساهمة مجددا في الاشتراك بالدوريات الصهيونية مما ساهم في مساعدة الصهاينة في تطويق الموقف، على ان قيام الشرطة الفلسطينية التي تعرضت هي الاخرى لحجارة وغضب ابناء الانتفاضة كان له الدور الاساسي في احتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني، ويستدل على ذلك من ثناء نتن ياهو على عرفات في تصريحاته لشبكة التلفزة الاميركية الـ CNN، حيث قال اثبت عرفات انه قادر على السيطرة على شرطته وعلى الشعب، ويستحق الاحترام والتقدير منا، ويشار الى ان وايزمن الرئيس الصهيوني كان هو الاخر قد اثنى على عرفات في بداية الاحداث. على ان نتن ياهو عتب على عرفات وقال اننا سلحنا الشرطة الفلسطينية بالبنادق لتوجه الى صدور اعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي لا الى صدور «الاسرائيليين» مؤكدا بذلك وظيفة عرفات الامنية لدى العدو الصهيوني.

اما الامر الثاني فهو موافقة عرفات على لقاء نتن ياهو رغم ان الاخير اصر على فتح مدخل النفق تحت المسجد الاقصى ورغم تهديداته باستخدام كل انواع الاسلحة ضد ابناء الشعب الفلسطيني ونشر الدبابات على مداخل المدن الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان هدف نتن ياهو من وراء اللقاء هو لاحتواء التحرك الشعبي الفلسطيني فان اللقاء سيظل في حدود التوظيف الدعائي الاعلامي لخداع الرأي العام. يستفيد منه عرفات لتعزيز مواقعه لكنه لم يحصل اي شيء على الارض من نتن ياهو، اذ سيظل هذا الاخير مصرا على لاءاته كما هو واضح من تصريحاته بعدما تأكد ان عرفات امن

● البقية على الصفحة ٦

يتعدد المنفذون.. وتبقى الخطة

□ ما اقدم عليه رئيس حكومة العدو، نتن ياهو، من حفائر تحت اسس المسجد الاقصى مؤخرا، ليس بالجديد في مسلك «الدولة اليهودية». حيث اقدمت الدولة المذكورة بعيد النكسة عام ١٩٦٧، بواسطة بلدية القدس آنذاك، على تنفيذ حفائر تحت أسس المسجد، بحجة البحث عن أسس هيكل سليمان المزعوم. ولقد اوردت في حينه وكالات الانباء العالمية، الانباء المتعلقة بهذه الحفائر، والتي قيل يومها، انها تشكل خطرا على سلامة المسجد، مما دفع بالفلسطينيين وعلى رأسهم المسؤول عن المسجد الى الاحتجاج والاعتصام ورفع الصوت، ضد ما تخطط له اسرائيل في هذا الشأن.

حتى يمكننا فهم كل هذه النشاطات التخريبية للدولة اليهودية، فيما يتعلق بالقدس في شكل خاص، لابد من الاشارة الى موقع القدس في خارطة المفاهيم اليهودية. فاسرائيل هي نتاج مفاهيم توراتية تقوم على «مسلمات» غير منطقية، وغير انسانية، استطاعت بفضل امكانات اليهود المالية ـ السياسية، ان تتقاطع مع مصالح الغرب في وضع اليد على ثروات المنطقة وخاصة البترول، وبالتالي ان تحقق الحلم الصهيوني المتوحش، الحلم الذي يعتبر القدس «اورشليم» نقطة الدائرة في مشروعه.

ومن حيث ان القدس، هي نقطة الدائرة، لا ينبغي ان يتداخل مع تكوين القدس ووجودها، اي عنصر غير يهودي، ولا يجوز ان يحمل ترابها اي رمز غير يهودي، سواء اكان رمزاً قومياً ام دينياً، مسيحيا واسلاميا.

ومن هنا يشكل المسجد الاقصى، الذي هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى مسلمي العالم، رمزا اساسيا ومركزا روحيا، يقف على طرفي نقيض من الخطة اليهودية للقدس وكامل فلسطين.

لذلك عمدت الصهيونية العالمية، بعيد النكسة، الى احراق المسجد، عبر صهيوني او سترالي، ادعت انه مجنون، وعادت بعد ذلك مباشرة لتقوم بتنفيذ حفائر لزعزعة أسس المسجد ـ الرمز، في اعتقادنا ان «اسرائيل» سوف تلجأ الى التكتيك التالي فيما يتعلق بالمسجد الاقصى.

اولاً: سوف تستكمل اسرائيل حفرياتها، لتجعل من أسس المسجد اسسا واهية غير قادرة على احتمال اي ارتجاج.

ثانياً: سوف تعمد اسرائيل الى وضع متفجرات ذات تقنيات عالية «قد تكون نرية» تحت اسس المسجد والمنطقة المحيطة به بحيث يشعر الناس، ويبدو لهم، وكان هزة ارضية حصلت فعلاً في المنطقة، واتت على المسجد بالكامل، ولننا في هذا السياق نميل الى الاعتقاد بان الاهتزازات الارضية التي حصلت في منطقة خليج العقبة كانت بفعل تفجيرات نرية اسرائيلية.

ثالثاً: ستمنع اسرائيل، العرب، من اعادة بناء المسجد، بحجة ان اساسات هيكل سليمان، قد ظهرت بفعل جرف المكان، وانه من حق الدولة العبرية بناء الهيكل.

رابعاً: تستطيع اسرائيل التنصل من مسؤولية الدمار الحاصل للمسجد، بحجة حدوث هزة ارضية سببت الدمار الشامل في القدس الغربية، بحيث لايترتب اية مسؤولية على الدولة الفاعلة المسببة اسرائيل.

ان ما ينبغي التوقف عنده، والاضاءة عليه، هو ان الخطة المتوحشة، ضد المركز الاسلامي الروحي للقدس، خطة موضوعة من قبل الصهيونية العالمية، ويقوم بتنفيذها منفذون يهود تارة من حزب العمل وطورا من تكتل الليكود. وهذا دليل كاف على العقلية اليهودية المخادعة، العقلية التي تحاول ان تخدّر العرب، وتُعمي بصائرهم عن حقيقة ما هم مقبلون عليه.

نحن الآن، عند اللحظة الحاسمة من تاريخ صراعنا مع الغزاة اليهود، ففي اللحظة التي سيتهاوى فيها المسجد الاقصى، سيتهاوى زمن عربي ضعيف، عاجز، وسينهض زمن عربي مقتدر، مشتعل، لن تتوقف التهاباته عند حدوده القومية، بل ستجتاح هذا العالم، الغارق في بحار من منتوج اليهودية العالمية في الخداع والكذب والإفساد والعمى. سوف ينهض زمن، هو الممكن الذي كان يختزنه الواقع، فيتحقق العقل بتحقيق الممكن مقرونا بالواقع القائم حسب ما يقول «هيجل» وعند تحقق العقل، يتم انتصار الرسالة المسكونية الخامسة لهذه الامة.

هدم المسجد، هو الشارة المنتظرة، الشرارة التي لايقدّر الصلف اليهودي، والغريزة اليهودية، مدى قدرتها، واي انفجار يمكنها ان تحدث!! عند هدم المسجد، سيفتح الغبار اعينهم على تهدم عقيدة، عاشت ثلاثة آلاف عام في مغاور التاريخ، عندها سيدركون في اي خلل عقلي ومنطقي وحضاري كانوا يعيشون!!

ليست الغرابة فيما تفعله اسرائيل، فاسرائيل لايمكن ان تفعل غير ما فعلت، هي معروفة الجذور والاهداف.

انما الغرابة، في ان نُخدع «بسلامها» وان نسير معها في هذا «السلام» ـ الخديعة، وان لا نعد للحظة الصفر عدتها!!

انها لحظة الصفر وقد دنت !!

عن صحيفة الديار

ايران تجدد استعدادها للمساهمة في رفع الحرمان.. تتمة

احترام القيم الانسانية واحلال السلام والاستقرار وتوطيد الصداقة على المستوى العالمي وهذا الامر يلزم المزيد من التعاون الثنائي.

وقال السيد حاجي احمد تجان كابا الذي كان يتحدث في جمع المراسلين ان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسيراليون وفي الظروف الراهنة جيدة جدا ونحن بصدد تعزيزها في كافة المجالات الى افضل مستوى.

من جانبه اكد رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني على الاهمية التي توليها ايران لتعزيز العلاقات مع سيراليون.

واعلن الرئيس رفسنجاني استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لوضع تجاربها في المجالات الصناعية والزراعية والثقافية والتعليم والثروة السمكية والنقل وقطاع التعدين تحت خدمة سيراليون.

وكان الرئيس السيراليوني وصل طهران مساء الاحد على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكان في استقباله على ارض المطار السيد غلامرضا فروزش وزير جهاد البناء.

ويرافق رئيس الجمهورية السيراليوني في زيارته الرسمية الى البلاد وفد يضم عددا من المسؤولين في المجالين السياسي والاقتصادي.

على صعيد اخر بحث وزير الاعلام السيراليوني السيد «جورج باندا توماس» اثناء لقائه امس الاثنين المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية السيد فريدون وردي نجاد وضع الاعلام في ايران وسيراليون وسبل تعزيز علاقات البلدين في المجالين الخبري وتبادل المعلومات وكذلك التعاون المهني والتعليمي بين وكالتي انباء البلدين.

واطلع الوزير السيراليوني السيد «وردي نجاد» على الوضع الاعلامي في بلاده داعيا وكالة /ارنا/ الى نقل تجاربها وخبراتها الى وسائل الاعلام في بلاده واثنى على نشر صحيفة «ايران سيد» الخاصة بالمكفوفين التي تصدرها صحيفة «ايران» منذ شهر تقريبا.

في الختام قام وزير الاعلام في سيراليون بجولة تفقدية بمختلف اقسام وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

من جهة اخرى زار السيد احمد تجان كابا رئيس جمهورية سيراليون المرقد الشريف لمؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني «ره»، ووضع اكليلاً من الزهور على ضريحه الطاهر.

ثم التقى رئيس جمهورية سيراليون حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني، ووقع في سجل التعازي وصرح السيد تجان كابا بان بقاء الشعب الايراني وفيّاً للامام الراحل كان عاملاً رئيسياً لتفهم وادراك هذا الشعب للثورة والنظام الاسلامي وسيعمل على خدمة الاسلام دائماً.

وفي جانب آخر زار رئيس جمهورية سيراليون يوم امس الاثنين الاقسام المختلفة لمصفى طهران.

انخفاض اسعار الحديد .. تتمة

الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني امس الاول الاحد، القرارات التي اتخذتها لجنة مراقبة سوق الفلزات الرامية الى دعم انتاج حديد الانشاءات في الداخل واستيراد ما يحتاجه السوق من الخارج.

وذكر تقرير الدائرة العامة للمعلومات والاخبار في رئاسة الجمهورية، ان وزارة النفط قدمت في الاجتماع تقريرا عن المنتجات الجديدة للبتروكيمياويات الايرانية من قبيل موانع تسرب الرطوبة والمستحضرات الطبية والصناعية والدفاعية بالاضافة الى (بيلي اثيلين).

هذا وقد اعرب الرئيس رفسنجاني بعد ان استمع سيادته الى التقارير المقدمة في الاجتماع عن ارتياحه للنجاحات التي حققتها الصناعة البتروكيمياوية من الناحيتين الكمية والنوعية مؤكدا سياسة الحكومة القاضية بدعم وتنمية الصناعات البتروكيمياوية.

رباني يتعهد بالمقاومة.. تتمة

على جبل السراج وهي مدينة صغيرة تتحكم بالطريق الى نفق سالانغ.

واعلنت اذاعة كابل الرسمية امس الاثنين ان ميليشيات طالبان امرت الموظفين الحكوميين المدنيين واركان الجيش باطلاق لحاهم، والموظفات بالبقاء في بيوتهن لان رواتبهن ستدفع لهن من دون ان يعملن.

ووجهت اذاعة كابل التي باتت طالبان تسيطر عليها نداء جاء فيه «نطلب جديا من جميع الموظفين والاركان العسكريين اطلاق لحاهم في مهلة شهر ونصف شهر وعدم حلقها».

واضافت الاذاعة ان الذين سيخالفون هذا القانون سيعاقبون بشدة، من دون ان تحدد نوع العقوبة.

واوضح رئيس حركة طالبان محمد رباني في مرسوم خاص نشرته قيادة الحركة في قندهار ان جميع النساء العاملات في الوزارات الحكومية سيتلقين رواتبهن وهن في منازلهن، في انتظار اتخاذ قرار نهائي في هذا الشان.

وروى سكان ان مقاتلين من ميليشيا طالبان انهالوا ضربا على ثلاث نساء على الاقل بسبب ارتدائهن زيا مخالفا للمعايير الاسلامية. وقال شهود عيان ان مقاتلي الميليشيا ضربوا امراتين اخريين في احد الاسواق، شرق العاصمة، لان الحجاب لم يكن يغطي وجهيهما وشعريهما تماما.

ووصف سائق سيارة اجرة يدعى محمد الشريف ما حصل بقوله كانت احدى السيدات تتسوق، عندما احاطت بها بعض عناصر الطالبان وبداوا يضربونها بالعصي ويتهمونها بانها غير مسلمة بسبب ملابسها غير الحاجبة، مع انها كانت ترتدي ثوبا اسود طويلا وتضع النقاب.

وافاد بعض سكان كابل ان رجلا متهم بالسرقة، اوثق في مؤخر شاحنة طافت به في شوارع المدينة عقابا له. وسرت شائعات مفادها ان الحركة بدأت بتر ايدي اللصوص، تطبيقا للشريعة الاسلامية. لكن لم يتسن تاكيد ذلك.

وافاد شهود ان مئات الالاف من السكان هربوا من العاصمة الافغانية كابل بعد ان سيطرت عليها ميليشيا طالبان.

وقال احد السكان من قرية شمال كابل هناك حسب تقديراتي قرابة ٢٥٠ الف شخص هربوا من المدينة في غضون ثلاثة ايام، من مساء الاربعاء وحتى السبت، قبل وصول الطالبان الى المدينة وبعد استيلائهم عليها.

الى ذلك اعربت تركيا عن رغبتها امس استضافة مؤتمر للامم المتحدة يبحث في ايجاد حل للصراع الدائر في افغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سيرميت لتاكانلي خلال لقاء مع الصحافيين ان الدعم الذي يمكن لتركيا ان تقدمه هو جمع الاطراف المتصارعة كي تجد حلا لخلافاتها.

واضاف ان تركيا تشعر بالقلق حيال الوضع الحالي في افغانستان.

لكنه اوضح ان بلاده لم تقرر بعد موقفها بشان افغانستان. وقال نحن في صدد تقويم الوضع.

وثبة الشعب الفلسطيني البطولية .. تتمة

له الموقف في الشارع الفلسطيني.

بيد انه ورغم ما يقوم به اعداء الشعب الفلسطيني ومايروج له الاعلام الغربي من ان كامب ديفيد مصغر سيحصل في واشنطن الا ان الكلمة الحسم ستظل للشعب الفلسطيني وللامة العربية والاسلامية ، فالاحداث الاخيرة اثبتت ان محاولات التدجين لهذا الشعب والحرب النفسية للامة ، لم تدفع هذه الامة الى اليأس والاحباط والى الاستكانة والتفرج على المساومين يتلاعبون بمقدراتها ومصيرها، والاحداث الاخيرة اثبتت انها حاضرة في الساحة وتقول كلمتها الحسم متى ارادت، ولعل ذلك اهم درس يمكن استقراؤه من الوثبة البطولية للشعب الفلسطيني المجاهد، الى جانب الدروس الكثيرة من هذه الوثبة العملاقة.

على ان المطلوب من الشعوب العربية والاسلامية التحرك بفاعلية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المجاهد وممارسة الضغط على الحكومات لتعميم وترجمة مشروع دعم الانتفاضة بالاسلحة والاموال والمعدات. فاذا كانت الحكومات العربية لاتريد محاربة العدو فعليها ان تدعم الشعب الفلسطيني بما يحتاجه من مستلزمات المعركة لان التحدي للانظمة والشعوب العربية الذي يشكله العدو الصهيوني تحد كبير ويستهدف كل شيء سيما المقدسات الاسلامية في القدس الشريف.

افغانستان بلاد الضجيج والنياح .. تتمة

ايران من جانب حدودها الشرقية والتضييق على اختراق نفوذ الثورة الاسلامية لاسيا الوسطى..

امريكا تعلم جيدا بان الطالبان مجموعة متعصبة ضيقة الافق لا يهمها الاسلام الثوري الاصيل، ولهذا فسحت لها المجال دونما قلق.

ثم ان امريكا لا تخاف من المنظمات التي ترفع مجرد لافتة اسلامية، ولا تفكر بقطع يد الامبريالية في الوقت الحاضر في الاقل، ويمكن لمثل هذه المنظمة، ان تكون حليفا جيدا، للغرب وان مثل هذه المنظمة التي تنفخ الروح من جديد في ظاهر شاه للظهور على المسرح السياسي الافغاني. هي نعمة لامريكا.. لماذا؟! لانه استطاع وعلى مدى اربعين عاما ان يدير افغانستان على النمطين الشرقي والغربي معا!!، ومازال ظاهرشاه ينام منذ ٢٣ عاما قرير العين في احضان الامبريالية لاستخدامه كاداة في مثل هذه الايام العصيبة!!

الطالبان، يمهدون الطريق، لعودة ظاهرشاه الذي يقضي ايام عمره الاخيرة، وربما كانت عودته علامة لاستقرار البلاد، وراحة بال للذين تحملوا المحن، اما بالنسبة للجيل الذي عركته احداث المجابهة مع الاستعمار الشيوعي، فانه من المستبعد ان يرضى بنفاية رجعية مثل ظاهرشاه.

على اية حال، ان التحولات الاخيرة في افغانستان هي دروس وعظات للفئات والتكتلات التي افتدت بمصالح الشعب، من اجل مصالحها الضيقة.

ندعو الله ان يرعى شعب افغانستان المظلوم وينقذ ابناءه من العيش في بلد هو مصداق للعذاب والضجيج والنياح.

استعراض آفاق التعاون القضائي.. تتمة

حول الشؤون القضائية للبلدين.

واعتبر السيد حسين حسون وزير العدل السوري زيارته لايران بانها مدعاة لتقوية العلاقات الثنائية في المجال القضائي، واعرب عن امله في ان تسفر زيارته هذه عن انعقاد اتفاقية لتوسيع العلاقات بين طهران ودمشق.

وضمن استعراضه لهيكلية النظام القضائي في سورية قال السيد حسون بان للسلطة القضائية في سورية استقلالية عن باقي اجهزة الدولة وذلك وفق الدستور السوري، ويتصدى رئيس الجمهورية لرئاسة مجلس القضاء الاعلى في البلاد، ولا توجد هناك قوة من شانها نقض الاحكام القانونية المنصوصة عليها في الدستور.

واضاف بان المحاكم تنقسم في سورية الى قسمين. القسم الاول منها يبحث الاحكام المدنية والجنائية للمدن والمحافظات المختلفة، والقسم الثاني يبحث في قضايا الاستئناف واعادة النظر في الاحكام.

من جانبه اعتبر حجة الاسلام والمسلمين شوشتري وزير العدل في الجمهورية الاسلامية الايرانية اعتبر القواسم المشتركة الموجودة بين البلدين عاملا مهما لتوسيع العلاقات بين طهران ودمشق، مضيفا بأن لتنمية العلاقات مع البلدان الاسلامية اهمية خاصة لدى حكومة الجمهورية الاسلامية، وان اقامة العلاقات القوية والوثيقة مع الجمهورية العربية السورية كانت من اولويات السياسة الايرانية بعد انتصار الثورة الاسلامية.

ودعا السيد شوشتري الى الارتقاء بمستوى العلاقات في المجال القضائي والقانوني بين البلدين، مستعرضا الهيكلية القانونية المعمول بها في الجمهورية الاسلامية كما اتفق الجانبان على تشكيل لجنة من اربعة اشخاص لبحث ودراسة الشؤون القضائية والقانونية بين الجمهورية الاسلامية وسورية.

الفائض التجاري الياباني يسجل هبوطا بنسبة ٣١٪

طوكيو/رويتر: واصل الفائض التجاري الياباني الضخم هبوطه في اغسطس اب للشهر الحادي والعشرين على التوالي الامر الذي سيمكن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو من السفر بانباء طيبة للولايات المتحدة الاسبوع القادم.

واعلنت وزارة المالية اليابانية تراجع الفائض التجاري الياباني الذي يثير عادة نزاعات مريرة مع الولايات المتحدة ٣١ في المائة في اغسطس عما كان عليه قبل عام ليصل الى ٥ر٣٦٩ مليار ين/ ٣٥ر٣ مليار دولار/.

وانخفض الفائض مع الولايات المتحدة بنسبة ١٧ في المائة الى ٣ر٢٢٢ مليار ين/ ٢٠ر٢ مليار دولار/.

وقال كانامي نودا الاقتصادي بمعهد واكو لابحاث الاقتصاد// يتحرك الفائض التجاري في اتجاه مرغوب فيه بالنسبة لكل من اليابان والولايات المتحدة.//

واضاف// لاتزال هناك مشاكل قائمة بين الدولتين فيما يتعلق بعدة مواد تجارية لكن ليس هناك ما يثير القلق بشان الوضع الاقتصادي العام.//

ومضى قائلا ان تقلص الفائض قد يعطي هاشيموتو دعما معنويا قبل اجتماع القمة الذي سيعقده مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في نيويورك يوم الثلاثاء المقبل.

وكان فائض اغسطس اكبر قليلا مما توقعه المحللون الذين تنبأوا بان يتراوح بين ١٦٠ مليار ين و٣١٤ مليار ين/ ٤٥ر١ و ٨٥ر٢ مليار دولار/.

وقال مسؤول بوزارة المالية للصحفيين بعد قليل من اعلان البيانات// مازال الفائض يسير في اتجاه نزولي اذ لايزال النمو في الواردات يتجاوز النمو في الصادرات.//

وزادت الواردات في اغسطس بنسبة ٦ر١٦ في المائة عما كانت عليه قبل عام بعد قفزة بنسبة ٨ر٥٣ في المائة في واردات النفط نظرا لارتفاع اسعار النفط العالمية. وزادت الصادرات بنسبة ٧ر٨ في المائة.

وقال المسؤول ان الوزارة تتابع واردات النفط عن كثب. واضاف// شكل النفط الخام ٩ر٨ في المائة من اجمالي الواردات في العام الماضي. انه يمثل جانبا كبيرا ونحن نتابع تجارة النفط الخام العالمية وتحركات الاسعار باهتمام بالغ.//

ويقول المحللون ان قيمة الواردات تنمو نموا سريعاً منذ اكثر من عامين لاسباب منها قيام بعض الشركات بنقل مصانعها للخارج سعيا لخفض التكاليف بالاضافة الى زيادة اعتماد الشركات على الموردين الاجانب.

الا ان نمو الواردات يشهد تباطؤاً مع انخفاض حجمها في اغسطس لاول مرة منذ شهرين.

وقال نوبويوكي ساجي وهو اقتصادي كبير بمركز نيكو للابحاث ان تراجع الين بدأ يحد من الزيادة في حجم الواردات. ويجعل انخفاض الين عادة السلع المستوردة اقل جاذبية للمستهلكين.

وقال المحللون ان تقهقر الين الى ١١٠ ينات للدولار من مستواه المرتفع القياسي في ابريل نيسان عام ١٩٩٥ عندما وصل الى ٧٥ر٧٩ ين سيعزز الصادرات من خلال زيادة قدرتها التنافسية في الخارج.

وقال سوسومو كاتو كبير الاقتصاديين بمؤسسة دويتشه مورجان جرنفيل في طوكيو// راينا انتعاشا في حجم الصادرات بسبب انخفاض قيمة الين الذي جعل المصدرين اليابانيين يستعيدون قدرتهم التنافسية في قطاعات مثل السيارات وبناء السفن.. واعتقد ان هناك انتعاشا في انشطة التصدير في اليابان.//

واعلنت البيانات التجارية بالين. وتم التحويل بسعر صرف الدولار مقابل الين حاليا وهو ١١٠ ينات.

ايران تقيم معرضا تجاريا في موزمبيق

طهران/ارنا: وصف رئيس منظمة الاستيراد الموزمبيقية اقامة معرض الجمهورية الاسلامية الايرانية في مابوتو بانه يعتبر بداية جيدة لتعاون بلدان الجنوب.

وكانت منظمة تطوير الصادرات الايرانية قد اقامت المعرض في العاصمة الموزمبيقية وذلك بالتعاون مع سفارة الجمهورية الاسلامية في ذلك البلد.

واكد السيد عبد العلي توكلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في ذلك البلد في مراسم افتتاح المعرض ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين وقال: ان تبادل السلع والبضائع سيكون مقدمة لتبادل الثقافات والحضارات وسيشكل بداية للتعاون المشترك.

وهذا هو المعرض الايراني الاول من نوعه في موزمبيق. ويحق للمشاركين الايرانيين عرض منتجاتهم للبيع في المعرض، حيث تم التسجيل على اقتناء سبعين بالمائة من البضائع المعروضة لحد الآن.

لجنة حقوق الانسان الاسلامية تشجب اجراءات الكيان الصهيوني الاخيرة في الاراضي المحتلة

طهران/ارنا: دعت لجنة حقوق الانسان الاسلامية في بيان نشرته امس الاول الاحد المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الى اتخاذ اجراء عاجل للكشف عن جرائم الكيان الصهيوني والحيلولة دون تكرارها.

واعلنت لجنة حقوق الانسان الاسلامية سخطها واستياءها من اجراءات الكيان الصهيوني الاخيرة واعلنت مواساتها لعوائل شهداء وجرحى هذه الاحداث.

كما دعت هذه اللجنة اعضاء مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف حاسم حيال هذه الجرائم وقالت: ان التعامل الهش في هذا المجال سيشكل ذريعة بيد الدول التي ترغب في استمرار هذه الجرائم.

كما دعت اللجنة مجلس الامن الدولي الى تقديم وثائق هذه الجرائم الى القطاعات الدولية المؤهلة والرأي العام العالمي.

اسبوعية /ميد/ اللندنية :

انخفاض مستوى التضخم في ايران بمقدار (٢٥-٣٠٪)

لندن/ارنا: اشارت نشرة اقتصادية خاصة بالشرق الاوسط الى انخفاض مستوى التضخم في ايران الامر الذي ادى الى هبوط الاسعار في صيف هذا العام.

وكتبت اسبوعية /ميد/ التي تصدر في لندن تقول بان الدراسات التي اجراها البنك المركزي الايراني تظهر انخفاض مستوى التضخم السنوي بمقدار (٢٥-٣٠)٪ ولو استمر الحال على هذا المنوال خلال الاشهر القادمة فهذا دليل على نجاح الحكومة في السيطرة على الارتفاع المطرد للاسعار.

وقارنت النشرة الاقتصادية بين احصاءات العام الماضي في هذا المجال وقالت ان مستوى التضخم الرسمي قد بلغ العام الماضي ٢/ ٤٠٪ وقد انخفض هذا الرقم الى النصف في الوقت الحاضر.

وكتبت /ميد/ نقلا عن مسؤول في البنك المركزي تقول بان مستوى اجمالي الدخل من صادرات النفط قد فاق التوقعات وبعدة مراتب وسيتم الاستفادة من فائض هذه العائدات في تقوية دعم العملة في البلاد وكذلك تسديد الديون الخارجية في موعدها المقرر.

الدينار العراقي يتهاوى .. تتمة

والمستوردة.

وذهل المتسوقون العراقيون وهم يحدقون في اسعار البضائع في الحي التجاري الرئيسي في بغداد.

وبدأ سعر الكيلوغرام من الطحين اليوم بسعر ٤٠٠ دينار وسرعان ما قفز الى ٥٠٠ بحلول الظهر. وقفز سعر كرتونة البيض التي تضم ٣٠ بيضة الى ٣٢٥٠ دينارا بعد ان كان ٢٥٠٠ دينار الاسبوع الماضي بينما ارتفع سعر الكيلو من زيت الطهي الى ٢٠٠٠ دينار من ١٢٥٠ دينار.

وقال بعض التجار انهم يتوقعون مزيداً من الهبوط في سعر الدينار مع تزايد الطلب على السلع المستوردة التي رفعتها وزارة التجارة من قائمة السلع المحظورة.

نائب رئيس مجلس الدوما الروسي يدعو.. تتمة

الافغانية، داعيا الى احلال الامن والسلام في هذا البلد.

وقال السيد لاريجاني بان الحكومة الوحيدة القادرة على استلام زمام الامور في افغانستان هي تلك المدعومة من قبل جميع الفصائل الافغانية، والتي تستمد شرعيتها من القاعدة الوطنية والشعبية.

كما اكد السيد لاريجاني مواصلة الجمهورية الاسلامية لسياساتها الرامية الى عودة الامن والاستقرار في طاجيكستان، وتطابق وجهات نظرها مع الجانب الروسي في هذا المجال الامر الذي يدل على تعاون البلدين في اطار حل الازمة الطاجيكية.

رئيس الجمهورية يفتتح.. تتمة

واشار المشرفون على المعرض الى النمو الكبير والحضور الفاعل لاكثر الشركات الاجنبية التي اكتفت في العام الماضي بالحضور الرمزي مقتصرة على الصور والبوسترات مما عزز الجانب الكمي والنوعي للمعروضات في المعرض الحالي.

يذكر انه وصل وفد تجاري وصناعي من جنوب افريقيا برئاسة السيد «الك اوين» وزير التجارة والصناعة بغية التباحث مع المسؤولين في البلاد والحضور في مراسم افتتاح المعرض والتوقيع على اتفاقية تجارية مع الجانب الايراني كما وصل امس الاول الاحد وكيل وزارة التجارة والصناعة الكويتي للمشاركة في هذه المراسم.

ومما يشار اليه ان المعرض سيستمر من (٢) الى (٩) تشرين الاول الجاري.

وليم بيري: الناتو وروسيا بعيدان عن الاتفاق



واشنطن/اف ب: صرح وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ليل الاثنين ان حلف شمال الاطلسي وروسيا مازالا بعيدين عن التوصل الى اتفاق يحدد علاقة مميزة بينهما رغم لقاء اتسم بالايجابية مع وزير الدفاع الروسي.

وفي ختام اجتماع وزراء الدفاع للدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف في بيرغن «النروج» قال بيري ان محادثاته مع نظيره الروسي ايغور روديونوف تناولت مواصلة التعاون العسكري القائم.

واضاف نحن بعيدون عن التوصل الى حل سياسي.

وجاء كلام بيري ردا على تصريحات ادلى بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد لقائه روديونوف اثر عودته الى موسكو وقال فيها ان اتفاقا سيعقد مع روسيا قبل ان يتخذ قرار توسيع الحلف.

وكان روديونوف عبر في بيرغن الخميس عن معارضة بلاده الشديدة لتوسيع الحلف، لكنه عبر عن امله في استمرار التعاون مع المنظمة العسكرية.

واوضح بيري ان مفاوضات اشمل ستجري خلال لقاءين مقبلين، الاول في موسكو من ١٦ حتى ١٨ تشرين الاول والثاني في واشنطن في كانون الاول.

وتحاول واشنطن ان تتفاوض مع روسيا حول اتفاق يرسي اسس علاقة مميزة بين الحلف الاطلسي وروسيا ويتيح لموسكو ابداء رأيها في نشاطات الحلف بدون ان يمنحها حقا في التصويت.

الا ان بيري اكد مجددا ان الحلف سيقبل اعضاء جددا من المعسكر الشيوعي السابق، وذلك في قمته التي ستعقد في ١٩٩٧.

كلينتون يتقدم دول بـ ١٤ نقطة

واشنطن/ اف ب: اشار استطلاع للرأي نشر امس الى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتقدم بـ ١٤ نقطة على منافسه بوب دول المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية.

وتدل نتيجة الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «يو اس تودي» وشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» على ان الرئيس كلينتون حصل على ٥١٪ من الاصوات مقابل ٣٧٪ لبوب دول.

وكانت نتائج استطلاع اخر نشر السبت الماضي اشارت الى ان المرشح الجمهوري نجح في تقليص الفارق بينه وبين كلينتون الى ٩ نقاط بعد ان حصل على ٣٩٪ من الاصوات مقابل ٤٨٪ لكلينتون.

ومن جهة اخرى حصل مرشح حزب الاصلاح الملياردير روس بيرو من تكساس ٦٪ من الاصوات حسب نتائج الاستطلاع نفسه.

ردود فعل عاصفة على زيارة اربكان لليبيا

انقرة/اف ب: يواصل رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان سياسته الخاصة القائمة على التقارب مع العالم الاسلامي بالقيام بجولة تشمل ثلاث دول افريقية من بينها ليبيا، الامر الذي اثار ردود فعل عاصفة في تركيا.

وستبدأ هذه الجولة الاربعاء المقبل بزيارة الى مصر «٢ - ٤ تشرين الاول»، ثم الى ليبيا «٤ - ٦» ونيجيريا «٦ - ٨» من الشهر نفسه رغم ان الغرب على خلاف مع هاتين الدولتين الاخيرتين.

وتاتي هذه الجولة في اعقاب جولة اولى طغى عليها الطابع الاسلامي وقادت اربكان في آب الماضي الى ايران العدو اللدود للولايات المتحدة، وقد وقع اربكان في طهران اتفاقا غازيا مهما في الوقت الذي كانت فيه واشنطن تهدد بفرض عقوبات على كل مؤسسة تقيم علاقات تجارية مع ايران.

ورغم ان واشنطن لم تعلق بعد على جولة اربكان الجديدة فان هذه الجولة اثارت ضجة كبيرة في انقرة.

فقد ابدى الجناح المؤيد للعلمانية في الائتلاف الحكومي وهو حزب «الطريق القويم» اضافة الى وزارة الخارجية، استياءهما من مواقف اربكان الذي يرى البعض انه يشعر بلذة خفية في التقارب من الدول التي «تعادي» الغرب.

وكان اربكان يريد ان تشمل ايضا جولته السودان الا ان الخارجية بذلت اقصى جهودها لحمله على العدول عن زيارة الخرطوم.

وتشكل المحطة الليبية موضع كل الانتقادات، وقال رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «الطريق القويم» صفوت اربكان بيدوك، ان ليبيا تتخذ موقفا سلبيا تجاه بلادنا وانا ضد هذه الزيارة.

وقال رئيس المعارضة مسعود يلماز لماذا لا يزور افغانستان بعد ليبيا واضاف ان حزبا لم يحصل الا على ٢١٪ من الاصوات لا يحق له ان يغير السياسة الخارجية التركية، اشارة الى الاصوات التى حصل عليها حزب اربكان «الرفاه» في الانتخابات الاخيرة.

كما هدد وزير الداخلية محمد اغار عضو حزب «الطريق القويم» برفض التوقيع على قرار الحكومة الذي يضفي الصفة الرسمية على الزيارة مما يجردها هذه الصفة لتصبح مجرد زيارة خاصة لاربكان.

لوبن يهاجم الحكومة الفرنسية بعنف

باريس/ اف ب: شن جان ماري لوبن رئيس الجبهة الوطنية (يمين متطرف) يوم الاحد هجوما عنيفا على الحكومة الفرنسية خلال الاحتفال السنوي لحزبه وهددها باللجوء الى المقاومة.

ودعا لوبن الحكومة التي يتولى آلان جوبيه رئاستها الى التفكير مليا قبل اعلان الحرب. ففي حال اعلنتم الحرب علينا فستحصلون عليها وستتحملون وحدكم مسؤولية ذلك.

وقال لوبن امام نحو ٥٠ الف شخص ان حزبه هو بمثابة مرجع للشعب الفرنسي ولهذا السبب يتعرض لهجمات.

وانتقد زعيم اليمين المتطرف خصوصا مشروع القانون الهادف الى تعزيز القوانين المتعلقة بمكافحة العنصرية اثر تصريحاته الاخيرة حول وجود تفاوت بين الاجناس والتي اثارت استياء واسعا في فرنسا منذ مطلع ايلول الحالي.

واعلن لوبن في تصريح الى القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي ان ٨٠٪ من سكان البلاد ضد جوبيه مشيرا الى اننا اليوم في بلد اصبحت فيه حرية التعبير محدودة، وحرية الرأي مقيدة. وكاننا ندخل تدريجيا فيما كان سابقا النظام الاشتراكي والسوفياتي.

واضاف ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الجبهة الوطنية حول وجود تفاوت بين الاجناس لم تفاجئه لان ذلك يدخل ضمن منطق ما يقوله اعضاء الجبهة الوطنية باستمرار.

وزير الخارجية الكويتي: ليست مهمتنا ان نزيل النظام العراقي

دبي/ اف ب: اكد وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح امس ان الاطاحة بالنظام العراقي ليست مهمة الكويت.

ونقلت صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن عن الصباح قوله نحن في الكويت ليست مهمتنا ان نزيل النظام في العراق، ولا مسؤوليتنا ان نزيله، مسؤوليتنا ان يطبق العراق قرارات مجلس الامن كلها.

واعتبر ان مسالة نظام بغداد تخص الشعب العراقي ولا تخص الكويت، مضيفا لن يكون هذا من مسؤوليتنا.

واكد الصباح ان الولايات المتحدة لا تملك اي خطة استراتيجية للاطاحة بالنظام العراقي.

ولاحظ ان مصالح الولايات المتحدة سواء كانت في العراق او في الكويت او في السعودية هي واحدة، ضمان تدفق النفط اليها.

الحكم بالاعدام على اثنين من الاسلاميين في مصر

القاهرة/اف ب: اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس حكمين غيابيين بالاعدام على اثنين من العناصر الاسلامية.

واوضح مصدر قضائي ان المحكمة ستصدر في ٣١ تشرين الاول المقبل حكمها في شان ١٣ شخصا آخرين.

والمحكوم عليهما هما انور حامد واحمد عبدالوهاب اللذان ينتميان الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح.

وخلال جلسة امس التي عقدت وسط اجراءات امنية مشددة ردد الاشخاص الـ ١٢ الحاضرون شعارات اسلامية مناوئة للحكومة. ويحاكم الشخص الخامس عشر غيابيا.

وفي حزيران الماضي اعدم ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» شنقا بعد ان اتهمهم القضاء العسكري، بالتسلل الى الاراضي المصرية انطلاقا من السودان لارتكاب هجمات في مصر.

صندوق النقد الدولي يتبنى دليلا عالميا للادارة الاقتصادية

واشنطن/اف ب: تبنى صندوق النقد الدولي يوم الاحد دليلا عالميا للادارة الاقتصادية السلمية يتضمن ١١ نقطة لتستخدمه الدول الـ ١٨١ الاعضاء فيه، سواء كانت صناعية او نامية او في مرحلة الانتقال الى اقتصاد السوق.

وقال المدير العام للصندوق، ميشال كامدسو في مؤتمر صحافي انها الوصايا الـ ١١ الجديدة لادارة اقتصادات العالم بشكل جيد.

ويحمل الاعلان الذي تبنته اللجنة الانتقالية، وهي الهيئة السياسية للصندوق، عنوان شراكة من اجل نمو عالمي ثابت، وهو اوسع من الاعلان الذي تم تبنيه في ١٩٩٤ في مدريد حول الاستراتيجية الاقتصادية للصندوق.

وقال رئيس اللجنة، وزير المالية البلجيكي فيليب مايشتات ان استراتيجية السياسات الاقتصادية السلمية والاصلاحات البنيوية مازالت صالحة والاعلان الجديد يؤكد انها تتعزز.

واوضح ان جميع الدول شعرت بضرورة توسيعها لتشمل مجالات جديدة لمواجهة التحديات الجديدة.

وشدد الاعلان الجديد على ضرورة الحد من الخلل في الميزانيات والسيطرة على النفقات العامة ولكنه اكد على نوعية وتكوين هذه الاصلاحات في الميزانية التي يفترض ان تسمح بتنمية الموارد البشرية (التربية ومكافحة الفقر والضمان الاجتماعي).

وشدد الاعلان ايضا على ضرورة تشجيع الادارة الجيدة بكل جوانبها سواء فيما يتعلق بفاعلية القطاع العام او قدرته في مجال المحاسبة او مكافحة الفساد.

واوصى الصندوق ايضا اعضاءه بالعمل على تعزيز النظام المصرفي عبر تبني قواعد قاسية وتشديد الرقابة واتخاذ اجراءات لمنع تبييض الاموال.

وقال كامدسو ان هذه التوصيات صدرت بعد مهمة لمراقبة السياسات الاقتصادية والنقدية في الدول الاعضاء في الصندوق وتنص خصوصا على ارسال فرق الى الدول بشكل منتظم.

تسرب اشعاعي في بريطانيا

دونرياي/بريطانيا/اف ب: اعلن المسؤولون في مجمع دونريا «اقصى شرق اسكتلندا» اغلاق احدى وحدتي اعادة المعالجة النووية في هذا المجمع حتى اشعار اخر بسبب حدوث تسرب مشع.

وقال متحدث باسم وكالة الطاقة الدولية ان مستوى الاشعاعات لايزال في الحدود المسموح بها وهو لا يهدد السكان او العاملين في المجمع.

واضاف المتحدث ان التسرب اكتشف يوم السبت خلال عملية مراقبة للمياه المستعملة اثناء المعالجة عند مستوى مصبها في البحر واكتشف ان هناك مستوى من الاشعاع يزيد قليلا عما كنا نتوقعه.

رئيس الوزراء اليوناني يزور قبرص

اثينا/ا ف ب: يقوم رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس اليوم بعد اقل من اسبوع على تشكيل حكومته، بزيارة الى قبرص ليؤكد الاهمية التي توليها اثينا للجزيرة في اطار مفاوضات مستقبلية حول توحيدها وانضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وصرحت مصادر مقربة من رئيس الوزراء اليوناني ان قبرص كانت ولاتزال ضمن اولويات الحكومة اليونانية واشارت هذه المصادر الى الطابع الرمزي زيارة سيميتس التي تتزامن مع ذكرى استقلال الجزيرة في اول تشرين الاول ١٩٦٠.

وشهدت قبرص القسمة الى منطقتين منذ اجتياح الجيش التركي شمال الجزيرة العام ١٩٧٤ توترا اعقب مواجهات اسفرت عن مقتل اثنين من القبارصة اليونانيين ومقتل قبرصي تركي في مطلع ايلول.

وسيتطرق سيميتس اثناء زيارته ولقائه بالرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، الى توحيد الجزيرة.

وذكر المقربون من سيميتس انه سيؤكد انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي خيار سياسي في غاية الاهمية وان حكومته ستعمل في هذا الاتجاه بكل قواها.

وستسمح زيارة سيميتس الى قبرص حيث سيشهد العرض العسكري التقليدي بمناسبة اول تشرين الاول، بالتطرق الى التعاون اليوناني القبرصي في مجال الدفاع. وكان سيميتس اكد اثناء حملته الانتخابية ان اي محاولة تقوم بها القوات التركية المتمركزة في شمال الجزيرة للتقدم نحو القسم الجنوبي ستعتبرها اليونان سببا للحرب.

ومنذ الاجتياح التركي للجزيرة العام ١٩٧٤، تنشر انقرة في شمال قبرص جيشا قوامه ٣٥ الف رجل.

بدعمه الفاضح لاجرام الكيان الصهيوني..

كلينتون يسعى لكسب الاصوات الانتخابية



نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: يعتبر معظم الدبلوماسيين العاملين في الامم المتحدة ان الادارة الاميركية تجنبت التصويت ليلة السبت الاحد على القرار الاخير لمجلس الامن حول الاحداث في الاراضي الفلسطينية لاسباب انتخابية واكتفت بالدعوة ضمنا الى اغلاق النفق موضع النزاع في القدس.

وصدر قرار مجلس الامن بموافقة ١٤ دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت. ودعا النص «الى الوقف الفوري لجميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الحالة التي تترتب عليها آثار سلبية بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط والى عكس اتجاه تلك الاعمال».

واعتبر هذا النص بمثابة اتفاق على الحد الادنى اثر مناقشات شارك فيها ٢٨ وزير خارجية استمرت نحو ٤٨ ساعة في جلسات مغلقة واتسمت كثيرا من الاحيان بالحدة. ودعا النص ضمنا الى العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل فتح مدخل الى نفق قرب المسجد الاقصى في القدس مما ادى الى مواجهات عنيفة بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية اوقعت عشرات القتلى.

وافاد عدد من الدبلوماسيين ان المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت التي كانت اوحت مساء السبت بموافقتها على التصويت على النص عادت وغيرت رأيها فجاة بعد اربع ساعات. واعاد الدبلوماسيون هذا التغيير الى «ضغوط اسرائيلية» تبين انها كانت فاعلة بسبب اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي في الولايات المتحدة.

وافادت مصادر اسرائيلية ان مسؤولين اسرائيليين اجروا اتصالات مباشرة بالادارة الاميركية واقنعوها بعدم الموافقة على هذا القرار الذي اعتبروه «منحازاً».

ومن اهم النقاط الواردة في النص التي عارضها المسؤولون الاسرائيليون تلك التي تشير الى «ضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم» في الوقت الذي سقط فيه ايضا ١٤ قتيلاً اسرائيليا اضافة الى عشرات القتلى الفلسطينيين.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني المقبل وتخشى ادارة كلينتون اتخاذ موقف من هذه الازمة قد ينعكس سلباً على تاييد الناخبين اليهود لها.

وفي الوقت الذي كانت فيه المناقشات متواصلة في اروقة مبنى الامم المتحدة كان المسؤولون الاميركيون يقرون بصعوبة ترتيب لقاء بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتن ياهو.

ونقل عدد من الصحف الاميركية ان اولبرايت تامل في حال اعادة انتخاب كلينتون بتسلّم وزارة الخارجية خلفا لوارن كريستوفر.

واعرب المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة عن «دهشته» للموقف الاميركي.

واضاف «حتى اللحظة الاخيرة اعتقدنا ان التصويت سيكون بالاجماع» معتبرا انه «كان بالامكان ادخال بعض التعديلات على النص وتحسينه لو علمنا ان واشنطن تنوي الامتناع عن التصويت».

التخطيط لتأسيس شبكة تلفزيونية دولية ايرانية

طهران/ ارنا: اشار وكيل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الدكتور بور نجاتي، الى ان دراسات اجريت حول تاسيس شبكة تلفزيونية دولية للجمهورية الاسلامية الايرانية كما تم التخطيط لانتاج البرامج الخاصة بها. وقال: تم عقد الصفقات الخاصة بتامين المعدات اللازمة للبث عبر الاقمار الصناعية.

واستطرد الدكتور بور نجاتي قائلاً: السياسة الحالية للمؤسسة قائمة على اساس توسيع نطاق البث بالنسبة لشبكات المحافظات، وهناك دراسات خاصة حول تاسيس شبكات خاصة بمحافظات اردبيل وآذربيجان الشرقية وخوزستان وخراسان.

وحول تاسيس قناة تلفزيونية عبر «الكيبل»، قال الدكتور بورنجاتي: لانرى حاليا ضرورة لتاسيس مثل هذه القناة نظرا لقيام القنوات التلفزيونية بتلبية حاجة كافة المشاهدين على اختلاف رغباتهم.

واكد الدكتور بورنجاتي ازدياد عدد مشاهدي تلفزيون الجمهورية الاسلامية بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة وذلك لنجاح التلفزيون في اعداد البرامج التي يرغب اليها المشاهد.

نافذة الاحداث

○ سراييفو/اف ب: صادقت المنظمة الدولية المكلفة تنظيم الانتخابات في البوسنة يوم الاحد على النتائج النهائية لهذه الانتخابات التي جرت في ١٤ ايلول واكدت انها لم تشهد عمليات تزوير.

وقال رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا روبرت فرويك في مؤتمر صحافي ان الانتخابات لم تتصف بالكمال وكانت هناك مشاكل ومخالفات كما كنا نتوقع ولكنني لااعتقد ان عمليات تزوير حدثت.

○ اسطنبول/اف ب: ذكرت وكالة الاناضول التركية للانباء ان مجهولين القوا قنبلة يدوية ليلة الاثنين على مقر بطريركية القسطنطينية المسكونية في اسطنبول انفجرت دون احداث خسائر بشرية ولكنها تسببت في اضرار مادية بسيطة في حديقة المبنى.

واوضح المصدر نفسه ان الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وسبق ان اعلنت هذه المنظمة مسؤوليتها عن هجومات مماثلة على كنائس وعلى مطاعم تقدم المشروبات الكحولية في اسطنبول.

○ لندن/رويتر: قال وزير المالية البريطاني كينيث كلارك يوم الاحد انه يؤمن بان العملة الاوروبية الموحدة ستمضي قدما وتخرج الى حيز الوجود وان كان ذلك قد لايتم في الموعد المحدد وهو الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وكان الوزير يتحدث لشبكة تلفزيون بعد اجتماعه في واشنطن السبت مع باقي مسؤولي المالية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

○ انقرة/رويتر: قالت وكالة الاناضول للانباء ان سبعة من افراد طاقم سفينة ركاب روسية فقدوا يوم الاحد بعد غرق السفينة في عاصفة بالبحر الاسود قبالة ساحل تركيا.

واضافت انه تم انقاذ اربعة اشخاص من بينهم روسي من افراد الطاقم ومسؤول كمارك تركي بعد اصطدام السفينة مولدافيا بصخور قبالة اقليم بارتين وغرقها. واضافت ان جميع افراد الطاقم المفقودين اتراك.

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٢٧٦٨، السنة السادسة عشرة،
الثلاثاء ١٧ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/١ تشرين الاول ١٩٩٦م

اقطاب التسوية يحوكون كامب ديفيد مصغراً

دمشق تدعو العرب الى مساندة الانتفاضة الفلسطينية

فلسطين المحتلة/ عواصم/ اف ب: دعت دمشق عبر صحافتها الدول العربية الى مساندة الانتفاضة الفلسطينية وذلك عبر تجميد التطبيع مع اسرائيل مثلما اوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية في مقالتها الافتتاحية مطلوب من العرب الآن مؤازرة هذه الانتفاضة وذلك عبر وقف كل عمليات التطبيع وبذل مزيد من الجهود لفضح السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها حكومة نتن ياهو وايضا عبر الاستمرار في تعميق الروح التضامنية التي تجلت في قمة القاهرة الاخيرة في حزيران الماضي.

واكدت تشرين ان لدى العرب امكانية فعلية واوراقا كثيرة للتصدي لسياسة نتن ياهو ومنها تجميد التطبيع مع اسرائيل معتبرة ان التراخي في هذا الامر سيقنع حكومة نتن ياهو بان العرب راضون عن السياسة الاسرائيلية.

واعتبرت الصحيفة ان وقف عمليات التطبيع والغاء الاجراءات التي اتخذت في هذا المجال في اشارة الى فتح مكاتب تمثيل عربية في اسرائيل واسرائيلية في عدد من الدول العربية يمثل اسلوبا فعالا في لجم المواقف المتطرفة للحكومة الليكودية الحالية.



ومن جهة ثانية قالت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث ان المواجهات الاخيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي اسفرت عن سقوط ٨٠ قتيلا تؤكد ان لا ضمانات لاي اتفاق توقعه اية حكومة اسرائيلية.

واتهمت البعث الحكومة الاسرائيلية السابقة بانها ماطلت واختلقت العديد من الذرائع الى ان وصلت الامور الى ما هي عليه واتهمت الحكومة الحالية بانها لا تريد السلام العادل والشامل ولا تسعى اليه.

على صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل ستطالب سلطة الحكم الذاتي باقالة بين ١٠٠ الى ٢٠٠ شرطي فلسطيني اطلقوا النار في اتجاه جنود اسرائيليين اثناء المواجهات.

وفتح الجيش الاسرائيلي تحقيقا لاحصاء جميع حالات الحوادث المسلحة للتعرف على رجال «الشرطة الفلسطينيين» الذين اطلقوا النار.

واضافت المصادر الإسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي لن يسمح للعسكريين الاسرائيليين بمواصلة الدوريات المشتركة مع رجال «الشرطة الفلسطينية» الذين اطلقوا النار وقتلوا جنودا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية من جانبها ان الجيش الاسرائيلي منع دخول الصحفيين الى قطاع غزة.

على صعيد آخر اعلن اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان القمة التي دعا اليها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ستعقد يوم الاربعاء في واشنطن.

وقال الباز للصحافيين في وداع ياسر عرفات في مطار القاهرة ستجري بعض التحضيرات للقمة اليوم وستعقد القمة الاربعاء. وقد توجه عرفات على متن طائرة سعودية خاصة الى لوكسمبورغ ومنها الى واشنطن.

ولم يوضح الباز في المقابل ان كان الرئيس المصري حسني مبارك سيشارك في القمة.

واكتفى بالقول ردا على سؤال ان قرارا بهذا الشان سيتخذ قريبا جدا.

وكان نتن ياهو والملك الاردني قد سبقا عرفات بالتوجه الى واشنطن.

الى ذلك اشادت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بتجدد الانتفاضة في فلسطين عقب المواجهات الدامية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية، كما طالبت الدول العربية والاسلامية بالخروج من حالة الصمت والعجز والتشرذم.

وقال المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد ذنيبات في مؤتمر صحافي، ان الانتفاضة الشجاعة للشعب الفلسطيني المقدام قد ولدها مخزون الايمان. وانها نتيجة الشغف بالقدس والمقدسات وكبرياء الشعب المقاوم وآلام القهر والاذلال الذي يمارسه العدو الصهيوني الغاصب على ارض فلسطين.

قال احد المعصومين (عليهم السلام):
-لايكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله، ورسوله والائمة كلهم، وامام زمانه، ويرد اليه ويسلم له
الكافي ١/ ١٨٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥٤ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و ٧ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٣٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة تماماً

١٣ قتيلا في اشتباكات بين فصيلين صوماليين

مقديشو/ اف ب: ذكرت مصادر مختلفة في مقديشو امس ان ١٣ شخصا على الاقل، قتلوا في معارك ضارية وقعت الاحد في بيداوة (جنوب غرب الصومال) بين عناصر ميليشيا حسين عيديد وعناصر من جيش المقاومة التابع لقبيلة راهانوين.

وروى شهود عيان للصحافيين ان مئات الاشخاص هربوا من بيداوة بسبب المعارك التي تستخدم فيها المدفعية الثقيلة.

واكد جيش المقاومة من جهته انه سيطر على جزء من المدينة وانه على وشك طرد فصيل مؤتمر الصومال الموحد بزعامة حسين عيديد من بيداوة.

وقال انه سيطر على سجن بيداوة المركزي وانه افرج عن عشرة سجناء.

واتهم الناطق باسم جيش المقاومة علي عدن مارغوس، قوات حسين عيديد باستخدام النساء والاطفال دروعا بشرية لتغطية انسحابها الى الاحياء السكنية في المدينة.

وهذه المواجهات هي الاخطر، منذ مقتل الجنرال محمد فارح عيديد في الاول من اب الماضي، في معارك في مقديشو. وقد خلفه نجله حسين علي رأس المؤتمر ويتنازع قادة الحرب بقوة السيطرة على الصومال حيث لا سلطة مركزية منذ سقوط محمد سياد بري في العام ١٩٩١.

الامم المتحدة ترغب بتدفق النفط العراقي قبل نهاية العام الحالي

جنيف/ ا ف ب: اعلن مساعد الامين العام للشؤون الانسانية في الامم المتحدة ياسوشي اكاسي في جنيف امس ان قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ حول العراق الذي ينص على «النفط مقابل الغذاء» يمكن ان يدخل حيز التنفيذ قبل نهاية العام الحالي.

وصرح اكاسي للصحافيين لا يمكنني التكهن (بميعاد محدد لتنفيذ القرار) لكنني اعتقد انها مسالة اسابيع.

واضاف ان الامم المتحدة تامل البدء في تنفيذ القرار قبل نهاية المهلة التي حددها نداء تم توجيهه لتقديم مساعدات بقيمة ٣٩,٩ مليون دولار الى الشعب العراقي.

وعبر اكاسي عن رغبة الامم المتحدة في تنفيذ القرار بالسرعة الممكنة لتخفيف الرقابة الدولية، بغية شراء مواد طبية وغذائية لشعبه.

وردا على سؤال حول امكان قيام الجيش العراقي بمصادرة جزء من المساعدات في شمال العراق، اشار اكاسي الى ان الامم المتحدة سترسل ليس فقط مراقبين الى المناطق المعينة وانما ايضا اخصائيين في المجال الطبي والغذائي.

واوضح ان تقارير سترفع الى وحدة مركزية مكلفة بتحليل الوضع باستمرار للتاكد من وصول المساعدات الى مستحقيها.

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعلن في الاول من ايلول تعليق تطبيق القرار الذي يفترض ان يرفع جزئيا الحظر الدولي المفروض على العراق بعد تدخل الجيش العراقي في كردستان العراقية في بداية شهر اب.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الامين العام استقبل الجمعة الماضي في نيويورك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين الطرفين بهدف التسريع في تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اطار القرار ٩٨٦.

على صعيد آخر شهد سعر صرف الدولار الاميركي في العراق ارتفاعاً كبيراً مطلع الاسبوع.

وذكرت مكاتب الصيرفة في بغداد ان سعر صرف الدولار وصل امس الى ١٦٠٠ دينار للدولار الواحد مقابل سعر وسطي وصل الى ١٢٥٠ دينارا الاسبوع الماضي وبلغت قيمة الزيادة ٢١٪.

وادى ارتفاع سعر صرف الدولار الى ارتفاع في اسعار المواد الغذائية بنحو ٢٠٪ في بغداد.

وقال احد اصحاب مكاتب الصيرفة ان الاقبال على شراء الدولار اكبر من العرض وان احد اسباب هذا الاقبال هو ازالة الاجراءات مع منطقة الحكم الذاتي (كردستان العراق).

غيتس اغنى رجل في الولايات المتحدة بملياراته الثمانية عشر

واشنطن/ اف ب: احتل بيل غيتس، احد مؤسسي شركة «مايكروسوفت» للمعلوماتية، للسنة الثالثة على التوالي، صدارة الترتيب السنوي للشخصيات الـ ٤٠٠ الاغنى في الولايات المتحدة الذي تعده مجلة «فوربس».

وقدرت قيمة ممتلكات بيل غايتس بـ ١٨,٥ مليار دولار، بزيادة اربعة مليارات مقارنة مع قيمتها العام الماضي.

واحتل وارن بافت، المستثمر ومدير تجمع الشركات «بيركشاير هاثواي» المرتبة الثانية، وجاء ثالثا بول آلن، الشريك الثاني في تاسيس «مايكروسوفت».

وارتفعت هذه السنة القيمة الاجمالية لممتلكات الـ ٤٠٠ الاغنى، وكذلك زاد عدد اعضاء نادي اصحاب المليارات الى ١٢١، بزيادة الثلث عن العام الماضي.

وللمرة الاولى، تجاوز معدل ثروات الـ ٤٠٠ الاغنى المليار دولار.

ويقطن معظم اصحاب الثروات الكبيرة في كاليفورنيا (٨٣) ونيويورك (٥٠) وتكساس (٢٩).

مسؤول في منظمة الامن والتعاون في اوروبا يتهم حركة طالبان بالمتاجرة بالهيروئين

بون/ اف ب: اتهم مسؤول في منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس الاثنين حركة طالبان الافغانية بالمتاجرة بالهيروئين في اوروبا مطالباً «الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بتوضيحات» لدعمهما هذه الحركة.

وقال فيمر وهو نائب الماني عضو في حزب اتحاد المسيحيين - الديمقراطيين بزعامة المستشار الالماني هلموت كول ان «كارتيل المخدرات التابع لطالبان هو اكبر تهديد لاوروبا» في اطار تجارة المخدرات في العالم.

وشدد على ان مدينة هامبورغ «شمال المانيا» هي الوجهة الاولى للهيروئين التي تهربها حركة طالبان الى اوروبا من المناطق التي تسيطر عليها «على ما يبدو بمساعدة قوات روسية خارجة عن اشراف السلطة المركزية في المناطق الحدودية بين افغانستان وطاجيكستان».

وكانت قوات طالبان استولت الجمعة الماضي على كابل بعد عامين من محاصرتها. وتتهم الحكومة السابقة حركة طالبان بالحصول على اسلحة وتدريبات من باكستان مع دعم ضمني من الولايات المتحدة.

السلطات النيجيرية تهدم مجمعاً دينيا للمسلمين

لاغوس/ ا ف ب: هدمت قوات الامن النيجيرية يوم الاحد في زاريا في ولاية كادونا الشمالية مجمعا تربوياً ودينيا قيد الانشاء يملكه اسلاميون في المدينة.

واوضحت مصادر الاسلاميين ان هذا المجمع كان سيضم مدرسة ومسجداً في حي بادامار بومو في زاريا الذي يعتبر معقلاً للشيعة في شمال نيجيريا.

ويسود التوتر اوساط الشيعة في شمال البلاد حيث اغلبية السكان من المسلمين منذ اعتقال زعيمهم الشيخ ابراهيم احمد زاك زكي في زاريا في الثاني عشر من ايلول الجاري. وكان الشيخ زاك زكي اعتقل اثر المواجهات بين المسلمين والمسيحيين اوقعت قتيلين و ١٥ جريحاً مطلع الشهر الجاري في ولاية كادونا.

وسقط منذ تلك الاحداث ما لايقل عن ١٧ قتيلاً في مواجهات بين المسلمين ورجال الشرطة خلال تظاهرات دعا اليها الاسلاميون للمطالبة باطلاق الشيخ زاك زكي. كما اعتقل اكثر من سبعين شخصا من انصار الشيخ ووجهت الى نحو ستين منهم تهم قد تصل عقوبتها الى الاعدام.

اندونيسيا قد تتجه لشراء طائرات سوخوي بدلا عن اف - ١٦

جاكرتا/ اف ب: اعلن قائد سلاح الجو الاندونيسي الجنرال سوتريا توياغوس ان سلاح الجو قد يدرس امكانية شراء مقاتلات من طراز «ميراج - ٢٠٠٠» الفرنسية الصنع او «سوخوي - ٢٧» الروسية في حال عرقل الكونغرس الاميركي صفقة لشراء طائرات من طراز «اف - ١٦».

وذكرت صحيفة «ميديا اندونيسيا» في عددها الصادر امس ان الجنرال توياغوس اعلن ان ثمة طائرات اخرى مثل ميراج - ٢٠٠٠ او سوخوي - ٢٧ بديلة لطائرات اف - ١٦ ولننا نقترح على الحكومة ان تقوم بشرائها في حال سمحت ميزانيتها بذلك.

وكانت اندونيسيا وافقت على الاقتراح الاميركي شراء تسع طائرات اف - ١٦ كانت الولايات المتحدة ابرمت صفقة لبيعها الى باكستان، لكنها لم تسلمها لهذا البلد بسبب سياسته في مجال نزع السلاح النووي.

واعاد الكونغرس الاميركي في وقت لاحق النظر في مبدأ بيع هذه الطائرات الى اندونيسيا.

ويملك سلاح الجو الاندونيسي نحو اربعين مقاتلة اميركية او بريطانية بينها سرب من ١١ طائرة اف - ١٦.

وقالت مصادر مختصة انه عرض على جاكرتا شراء كل واحدة من الطائرات التسع الجديدة بسعر اقل من ١٠ ملايين دولار.

ويقدر سعر طائرة «ميراج - ٢٠٠٠» بـ ٣٠ مليون دولار وطائرة «سوخوي - ٢٧» بـ ٢٠ مليون دولار.

اجراء المرحلة الاخيرة من الانتخابات في كشمير



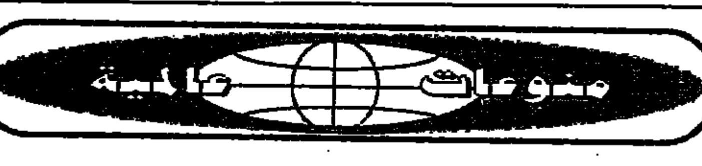
سريناغار/ ا ف ب: بدأت صباح امس المرحلة الاخيرة من الانتخابات في ولاية كشمير.

وكانت المرحلة الاولى من هذه الانتخابات بدأت في السابع من ايلول وتجري حاليا المرحلة الرابعة والاخيرة في منطقة دودا الجبلية وسط هذه الولاية على ان تعلن النتائج خلال الايام القليلة المقبلة.

ودعت المنظمات الاستقلالية المسلمة في كشمير الى مقاطعة الانتخابات، بينما اعتبرت السلطات الهندية المراحل السابقة بانها كانت ناجحة وان نسبة المشاركة فيها تراوحت بين ٤٠ و ٦٠ بالمائة.

والمعروف ان ولاية كشمير تشهد تحركاً استقلالياً منذ نحو سبع سنوات.

ويرفض الاستقلاليون هذه الانتخابات الهادفة الى انتخاب جمعية اقليمية وحكومة محلية ويطالبون بدلا منها باجراء استفتاء حول حق تقرير المصير يتيح للسكان المسلمين باغلبيتهم الاختيار بين الاستقلال او البقاء داخل الاتحاد الهندي او الانضمام الى باكستان.





● ضحيتان جديدتان لطقوس السحر الاسود في نيجيريا

لاغوس/ اف ب: عثر صباح يوم السبت في لاغوس على جثتين مشوهتين عائدتين لامرأتين يعتقد انهما قتلتا في اطار طقوس السحر الاسود الذي تشهده لاغوس منذ فترة، بحسب ما ذكرت الصحف النيجيرية.

واوضحت صحف «بانش» و «تريبيون» و «ثيزداي» ان الضحيتين قتلتا بالساطور وسحلتا واقتلع ثديا وعينا كل منهما فيما يشير الى انهما قتلتا لغايات طقسية من السحر الاسود.

وذكرت الصحف ان جثثا مشوهة لاشخاص آخرين عثر عليها اخيرا في اويري، خلال البحث عن جثة بائع فستق صغير قتل ذبحا، ونشرت صحيفة «بانش» صورة رجل يحمل رأسه. وقالت مصادر الشرطة ان الرجل اعترف الاسبوع الماضي بقتل البائع البالغ الحادية عشرة.

وربط سكان اويري هذه الجرائم بتصرفات بعض وجهاء المدينة المحتالين. وعبر السكان عن غضبهم باضرام النار في عشرات المباني التي عثر فيها على بقايا جثث الضحايا.

● اودع نعش امه المصرف... فحصل على المال لدفنها

ياوندي/ اف ب: اودع رجل كاميروني نعش امه المصرف الذي يتعامل معه، بعدما تسبب المصرف في وفاتها وفي تأخير دفنها لامتناعه عن تلبية طلب الزبون سحب مدخراته.

وروت مصادر عدة ان الزبون، وهو سائق تاكسي، طلب من المصرف سحب مدخراته لدفع نفقات علاج والدته التي كانت تعاني مرضا خطيرا، لكن طلبه رفض مرات عدة، الى ان فارقت امه الحياة.

وعندما ذهب الى المصرف من جديد، بعد وفاتها، من اجل سحب المال اللازم لتغطية كلفة مراسم دفنها، اعتذر موظفو المصرف عن عدم تلبية طلبه بسبب عطل في شبكة الكومبيوتر.

عندها، ما كان من المودع اليائس الا ان اوثق نعش امه على سطح سيارته، ثم اخذ النعش الى المصرف وتركه هناك. ودب الذعر بين موظفي المصرف، قبل ان يعود السائق بصحبة رجال الشرطة.

وبقدرة قادر، استعادت شبكة الكومبيوتر الحياة، ولو بعد وفاة المرأة، وامكن الرجل اخيرا ان يسحب ماله ويواري النعش.